

تطبيقات التدريس

تأليف : د. عبد الحكيم إمام غزالت



منشورات مركز البحوث والاستشارات - جامعة سرت
الطبعة الثانية 2025م

تطبيقات التدريس

تأليف : د. عبد الحكيم أحمد غزالة

المراجعة العلمية

أ.د. محمد ساسي عمران

أ.د. محمد أحمد غزالة

المراجعة اللغوية

أ.د. قدري محمد القنوني

منشورات مركز البحوث والاستشارات - جامعة سرت

الطبعة الثانية 2025م

الوكالة الليبية للتزقيم الدولي الموحد للكتاب
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية بنغازي (2025/174)
ردمك 978-9959-891-64-8

تصميم الغلاف خالد جمعة امهلل

حقوق الطبع والنشر والترجمة والاقتباس محفوظة للمؤلف

تقديم

إن التدريس من المهن الصعبة والتي تحتاج الإمام بالعديد من الطرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم، وبخاصة الطلبة المعلمين بكليات التربية إضافة إلى المعلمين الجدد ليكون هذا الكتاب ميسراً لهم في أداء عملهم. كما يسهم في تدريب الطلبة على وضع الخطط التدريسية الجيدة والاستفادة منه في تدريس مادة تطبيقات التدريس لتغطية الجانب العملي أثناء فترة التدريب الميداني لتلافي المشكلات التي تعترض الطلبة المعلمين، والتغلب عليها باتباع الأسلوب العلمي.

يتضمن الكتاب خمسة فصول، وقائمة بالمصادر والمراجع التي تمت الاستفادة منها في توثيق المعلومات والمعارف، وفق نسق علمي متسلسل ومتربط ومتدرج بحيث يوفر للطلاب نماذج تطبيقية لعملية التدريس داخل حرات الصف، وأثناء برنامج التربية العملية. كما يسهم هذا الكتاب في مساعدة الطلاب في التخطيط للتدريس بأشكاله المتعددة، والاسترشاد بالنماذج التدريسية بالفصل الخامس للكتاب. يتضمن الفصل الأول مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التدريسية كمفهوم التعلم والتعليم والتدريس، والفرق بينهم، والقياس والتقييم والتقويم إضافة إلى التمييز بين المهارة والأداء.

ويضم الفصل الثاني جزأين الأهداف والمخرجات، وكيفية صياغتهما وطرق اشتقاقهما ومستوياتهما، وتصنيف بلوم للأهداف، وأمثلة على صياغة الأهداف السلوكية. إضافة إلى مخرجات التعلم، وطرق صياغة وأنواعها، والفرق بين الغايات، والأهداف والمخرجات. في حين يتضمن الفصل الرابع التخطيط للتدريس خصائصه أهدافه، فوائده، أهميته، أنواع الخطط التدريسية. كما تضمن الخطة اليومية من حيث عناصرها، أسسها، مراحلها، الأخطاء الشائعة التي تحدث عند إعداد الدروس اليومية. بينما يتناول الفصل الخامس نماذج تطبيقية للتدريس، وهي تتضمن نماذج للخطط السنوية أو الفصلية، أو الشهرية. كما يتضمن نماذج للخطة اليومية، وكيفية التدريب عليها، إضافة إلى نماذج استخدام استراتيجيات التدريس، التي منها، المحاضرة، المناقشة، الاستقراء، الطريقة القياسية استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية الاستقصاء الموجه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر للأساتذة لجنة المراجعة العلمي:

أ.د محمد ساسي عمران، أ.د محمد أحمد غزالة

والأستاذ الفاضل، د. قدرى محمد القنوني الذي قام بالمراجعة اللغوية لهذا

العمل العلمي، د. عبد الحكيم أحمد عمر غزالة

المحتويات

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات تدريسية

2	التَّعلم
8	التَّعليم
12	التَّدرّيس
18	الفرق بين التَّعلم والتَّعليم والتَّدرّيس
18	التربية العملية
19	المهارة
21	الأداء
22	مفهوم القياس
23	التَّقيّم
23	التَّقويم
24	الفرق بين القياس والتَّقيّم والتَّقويم

الفصل الثاني - الأهداف والمخرجات

28	أولاً: الأهداف
28	الأهداف التَّربوية
28	الأهداف التَّعليمية
29	تصنيف الأهداف
29	مصادر اشتقاق الأهداف
31	الفرق بين الأهداف التَّربوية والتَّعليمية والسلوكية
32	صياغة الأهداف السلوكية
33	شروط صياغة الأهداف
34	تصنيف بلوم للأهداف

34	المجال المعرفي
38	المجال الوجداني
40	المجال النفس حركي
43	أمثلة على صياغة الأهداف
47	ثانياً: المخرجات
49	صياغة مخرجات التعلم
51	أنواع مخرجات التعلم
51	المعرفة والفهم
51	المهارات المهنية والمهارات العملية
51	المهارات العقلية والذهنية
51	لمهارات العامة والمنقولة
52	الفرق بين الغايات والأهداف والمخرجات

الفصل الثالث: التّخطيط للتّعليم

59	التخطيط للتّعليم
60	أهداف التّخطيط للتّعليم
61	مهارات التّخطيط للتّعليم
62	فوائد التّخطيط للتّعليم
62	أهمية التّخطيط للتّعليم
64	أنواع الخطط التّعليمية
65	الخطة السنوية أو الفصلية (بعيدة المدى)
67	عناصر الخطة السنوية أو الفصلية
68	التّخطيط للمدى القصير
69	الخطة اليومية لإعداد الدروس

70	عناصر خطة الدرس.....
72	الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد الدروس.....
72	مراحل عملية التحضير أو الإعداد للدرس.....
73	أخطاء شائعة عند إعداد الخطة اليومية للدروس.....

الفصل الرابع: استراتيجيات التدريس

78	تعريف الإستراتيجية.....
80	مكونات الإستراتيجية.....
81	الحاجة إلى استخدام الإستراتيجية.....
82	تصنيف استراتيجيات التدريس.....
83	إستراتيجية المحاضرة.....
84	عناصر إستراتيجية المحاضرة.....
85	مقترحات تحسين إستراتيجية المحاضرة.....
86	المناقشة والحوار.....
86	طريقة إجراء إستراتيجية المناقشة والحوار.....
87	أنواع المناقشة والحوار.....
88	إستراتيجية حل المشكلات.....
89	جوانب مهمة يجب مراعاتها عند اختيار إستراتيجية حل المشكلات
89	معايير اختيار إستراتيجية حل المشكلات.....
90	خطوات تطبيق إستراتيجية حل المشكلات.....
91	شروط اختيار المشكلة.....
92	دور المعلم في إستراتيجية حل المشكلات.....
93	مزايا إستراتيجية حل المشكلات.....
93	إستراتيجية التدريس الاستقصائي.....

94	مستويات الاستقصاء
95	شروط التدريس بالاستقصاء
95	السلوكيات التي يستخدمها المعلم عند التدريس بالاستقصاء
96	خطوات إستراتيجية الاستقصاء
97	أهداف إستراتيجية التدريس الاستقصائي
98	الصعوبات في استخدام التدريس الاستقصائي
98	إستراتيجية التعليم الإلكتروني
100	أسس التّعليم الإلكتروني
101	مميزات التّعليم الإلكتروني

الفصل الخامس: نماذج التدريس

104	نموذج (1) خطة سنوية
104	نموذج (2) خطة شهرية
105	نموذج (3) خطة فصلية
106	نموذج (4) خطة يومية
107	نموذج (5) خطة يومية
108	نموذج (6) خطة إعداد الدروس
109	نموذج (7) خطة لتحضير الدرس
110	نموذج (8) لتدريب المعلم على إعداد الدرس
111	نموذج (9) يوضح تفاصيل أكثر وضوحاً لخطة الدرس
112	نموذج (10) استخدام إستراتيجية المحاضرة
113	نموذج (11) استخدام الطريقة القياسية
114	نموذج (12) استخدام الطريقة الاستقرائية
115	نموذج (13) طريقة المناقشة

116	 نموذج (14) استخدام إستراتيجية حل المشكلات
117	 نموذج (15) استخدام إستراتيجية حل المشكلات
118	 نموذج (16) استخدام إستراتيجية الاستقصاء الموجّه
120	 المصادر والمراجع

الفصل الأول

مفاهيم و مصطلحات تدريسية

من المتوقع بعد دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على:

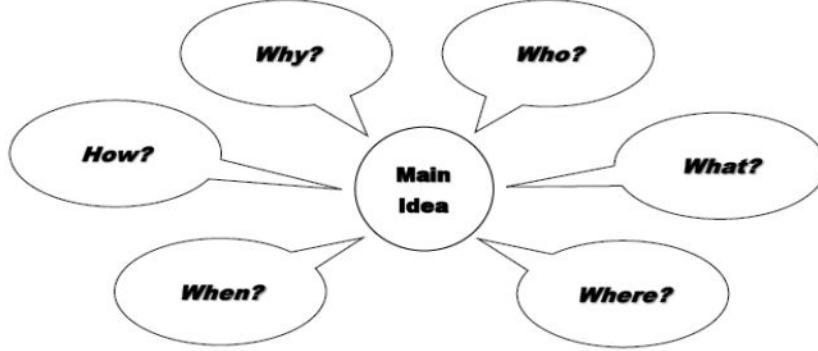
- تعرف مفهومي التَّعلُّم والتَّعليم.
- تعرف مفهوم التَّدريس.
- تقارن بين (التَّعلُّم والتَّعليم والتَّدريس).
- تحديد مهارات التَّدريس.
- تحديد أركان عملية التَّدريس.

الفصل الأول

مفاهيم و مصطلحات تدريسية

إنَّ عملية التدريس عملية معقّدة، تحتاج إلى مهارات أدائية عالية؛ من أجل القيام بها وممارستها بدرجة من الإتقان. بهدف إحداث تغييرات في سلوك المتعلّم في جميع الجوانب، سواء الجسميّة كالقيام بالأنشطة الصفية، أو العقلية كالتركّز، و طرق التفكير، أو الانفعالية كالاستمتاع بالفنون، أو المهارية كالقيام ببعض الأداء الذي يتطلّب مهارات حركية. في هذا الفصل سنتناول بعض المفاهيم و المصطلحات التدريسية والتربوية التي من خلالها نحاول التمييز بينها. وعلى الرغم من وضوح تلك المصطلحات والمفاهيم إلا أنّنا نجد أحيانا كثيراً من التربويين والمتعلمين يخلط بين تلك المفاهيم.

التعلّم: يشير هذا المصطلح عادة للمتعلّم، والنتاج الذي يقوم به من خلال المعرفة التي يتم اكتسابها. ولا يقتصر التعلّم على المتعلّم داخل المدرسة أو الجامعة، بل كل من يحاول الحصول على المعرفة بأشكالها المختلفة. و هناك طرق و أساليب مختلفة للتعلّم كالخارطة الذهنية، والخرائط المفاهيمية، واستخدام الرسوم البيانية، والتعلّم عن بعد باستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة. و النموذج التالي يوضح الفكرة الرئيسية للخارطة الذهنية:



فالتعلُّم هو تغيّر شبه نسبي في السلوك؛ نتيجة المِران والخبرة. ونقصد بالسلوك استجابة الكائن الحي للمنبّهات الداخلية والخارجية، التي تكون سبباً في حدوث التعلُّم. فمثلاً سؤال المعلم يعدّ المثير الخارجي، ورفع أصبع المتعلِّم للإجابة يع استجابة طبيعية. فالتعلُّم هو الذي يحدث نتيجة تلك المثيرات والاستجابات، سواء أكانت طبيعية أو شرطية. (يمكن مراجعة نظرية التعلُّم الشرطي لـ بافلوف الروسي). ويرى (Mazur, 1990) أنّ التعلُّم تغيّر ظاهر في السلوك؛ نتيجة الممارسة ثابت نسبياً. وحتى يسمّى التعلُّم تعلُّماً، ينبغي أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة، ويتصف بدرجة من الثبات بعيداً عن تأثير النمو والتطور، أو استخدام العقاقير أو المنشطات.

وهناك العديد من التعريفات يمكن أن نذكر منها:

- أنّ التعلُّم هو تحقيق أنجاز معيّن، أوفعالية يقوم بها الفرد، كأن يتحقّق له موقف معيّن، أو تتحقّق له عقيدة محدّدة، لم تكن لديه قبل أن يتعرّض

للظروف التي حقَّها التعامل مع الآخرين. فالتعلُّم اكتساب مهارة لم تكن لدينا سابقاً، أو القدرة على القيام بنشاط لم يكن بمقدورنا القيام به.

• إنَّه تغيير في الأداء، أو التعديل في السلوك، ثابت نسبياً ينتج عن الخبرة، ولا يعزى إلى الحالات الجسمية المؤقتة كالمرض أو التعب.

• العملية التي يستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو التغيرات العضوية، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة.

• هو ذلك التغير شبه الدائم في الأداء، الذي ينتج استجابة لمثير أو موقف معيَّن، أي يحدث تحت تأثير الخبرة والممارسة أو التدريب أو التمرين.

ونود توضيح أنَّ أنماط التعلُّم المختلفة هي الأساس في حدوث التعلُّم بسهولة ويسر. ومن الأخطاء التي يقع فيها كلا الطرفين (المعلم – المتعلم) عدم معرفتهما بتلك الأنماط. وقد يظن البعض أنَّ التعلُّم يحدث بطريقة انتقائية، وهذا ليس دائماً، فأحياناً التوجيه مطلوب، ولكن لا بد من إتاحة الفرص لاختيار النمط الذي يفضله المتعلِّم لحدوث عملية التعلُّم. فمن المتعارف عليه هي تلك الأنماط الثلاثة في التعلُّم:

- **النمط البصري:** يفضِّل في هذا النمط المتعلمون التعلُّم بطرق بصرية من خلال مشاهدة العروض التقديمية، ومشاهدة الأفلام التعليمية، والخرائط، والمجسَّمات وغيرها. (V)

- **النمط السمعي:** يفضل المتعلمون في هذا النمط التعلّم بطرق سمعية، من خلال الاستماع إلى المحاضرات والمناقشات الجماعية، واستخدام التسجيلات الصوتية وغيرها. (A)

- **النمط الحركي:** يفضل المتعلمون في هذا النمط التعلّم بطرق حركية من خلال القيام بأعمال وأنشطة، تتطلب القيام بأعمال حركية، كالزيارات الميدانية، والرحلات العلمية، وكتابة التقارير وغيرها. (K)

والشكل التالي يوضح أنماط التعلّم الـ(vak)



السؤال الذي يمكن طرحه في هذا المقام:

أين نحن من هذه الأنماط للتعلّم؟

فمثلاً المتعلمون بالأسلوب البصري نوعان: (بصري/ مكاني)، ويمتاز هذا

النوع بالآتي:

- إمكانية تحويل الأشياء إلى صور مرئية، والقدرة على استخدام المخيلة.
- يفضل رؤية الأشياء كطريقة للتعلّم.
- استخدام الشروح البصرية عند قول الأشياء.

أمّا النوع الثاني: (بصري - لغوي) يمتاز هذا النوع بالآتي:

- يفضل رؤية الأشياء مكتوبة.
- تذكر الأشياء بمجرد كتابتها.
- يفضل أخذ الملاحظات، أو تدوينها.

فمثلاً المتعلمون بالأسلوب السمعي نوعان: (سمعي/ نغمي) ويمتاز هذا

النوع بالآتي:

- إمكانية تكرار الأشياء مرة أخرى بسهولة، التعلّم عن طريق الاستماع.
- يتفاعلون طبقاً للنغمة الخاصة أونبرة الصوت.
- يكونون مهتمون بسماع ما تقوله لهم.

أمّا النوع الثاني: (سمعي/ رقمي) إذ يمتاز هذا النوع بالآتي:

- غالباً ما يتكلّمون مع أنفسهم.
- يودون معرفة ما إذا كانت الأشياء تعطي معنى خاص (منطقية).

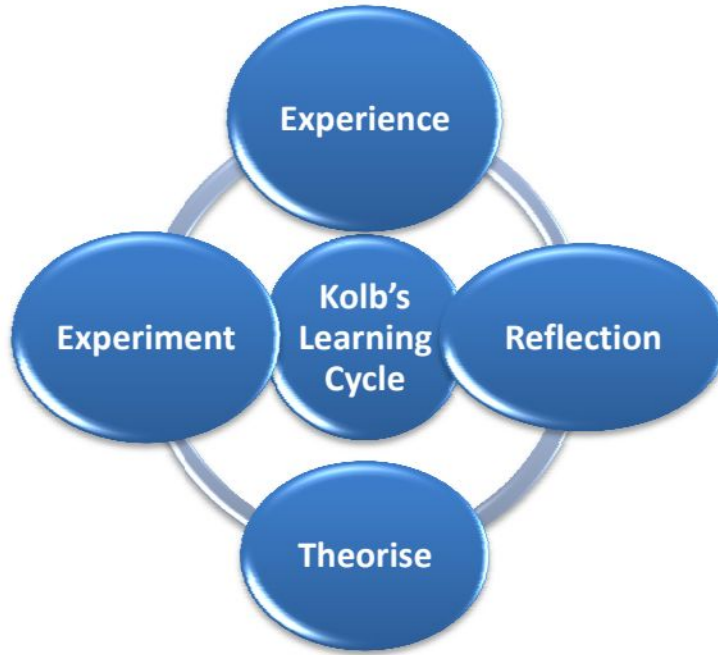
- غالباً لديهم نوع من الحوار الداخلي (التفكير والتحليل الرشيد).
- فالمتعلمون بالأسلوب الحركي نوعان: (حركي/ حسي) ويمتاز هذا النوع بالآتي:

- يُظهرون أحاسيسهم وشعورهم في سبيل التعبير عن أفكارهم.
 - يستمتعون بالأشياء التي تعطي شعوراً إيجابياً.
 - غالباً ما يتحركون ويتكلمون على نحو بطيء.
 - أما النوع الثاني فهو: (حركي باللمس) ويمتاز هذا النوع بالآتي:
 - يتذكرون بالتطبيق أو التعامل مع الأشياء.
 - يتفاعلون مع المكافآت المادية، والأشياء الملموسة.
 - يحتاجون إلى نشاط بدني للتعلم.
- وهنا يمكن القول بأنَّ كثيراً من المتعلمين يجهلون هذه الأشياء، ممَّا يكون سبباً رئيساً في تعثرهم في التعلم أحياناً. (يمكن الإطلاع على أساليب VAK للتعلم).

التعلم عملية مسمرة لا تنتهي، و خير مثال على ذلك حلقة " Kolb's learning cycle" و تتضمن مبادئ التعلم الرئيسية، وهي:

- التعلم عملية مستمرة بلا نهاية.
- المتعلمون في حاجة إلى تعلم تجارب جديدة في بيئتهم.
- المراجعة و التجربة الذاتية من المراحل الأساسية للتعلم الفعال.
- المتعلمون في حاجة مستمرة لإدراك سلوكهم لتحسين أدائهم.

- التجارب التفاعلية والانعكاسية هي المراحل الأساسية للتعلم الفعّال (قل لي وسأُنسى، أرني وربما أتذكّر، أشركني وسأفهم).
الشكل التالي يوضّح حلقة (كولب) للتعلم:



التعليم: تتم عملية التعليم وفق طريقة منظّمة مقصودة، ووفق أهداف محدّدة، ويسعى المتعلّم خلالها إلى اكتساب المعرفة المختلفة وفق أسس علمية. فالتعليم عبارة عن نقل المعارف والمعلومات من وإلى بشكل نسقي باستخدام طرق وأساليب معيّنة، إضافة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في مجال التعليم والتعلم. وقد تختلف الطرق التي يتم بها التعليم تبعاً لنوع التعليم الذي يرغب فيه المتعلم، كالتعليم الإلكتروني، والتعليم العام، والتعليم الفني والمهني.

وقد أصبحت الضرورة ملحة في إيجاد بدائل للتعليم العام، أو ما يسمّى بالتعليم التقليدي، الذي يتم داخل المؤسسة التعليمية، وبخاصة بعد انتشار الأوبئة مثل "Covid 19" ونحن في 2020م من هذا القرن. فالتعليم عن بعد قد لا يكون بديلاً بالمعنى الحقيقي، لكنّه يوفرّ فرصاً ممتازة للراغبين في مواصلة تعليمهم، أولسد العجز في بعض الأحيان كما سبق ذكره. كما أنّ التعليم يركّز على ما يقوم به المعلم، وما يمتلكه من قدرات وخصائص يهدف من خلالها إلى مساعدة المتعلمين على تحسين أدائهم داخل غرفة الصف.

إنّ عملية التعليم تتطلّب مهارات معيّنة ومحدّدة، تتمثّل في الآتي:

- الطريقة الجيدة والمناسبة التي يستخدمها المعلم.
- نظرية التعليم التي يتبنّاها المعلم.
- مجموعة الإجراءات الصفية و اللاصفية التي يقوم بها المعلم.
- اختيار أساليب التقويم المناسبة، واختيار التوقيت المناسب لذلك.
- الصفات و الخصائص المعرفية التي يميّز بها المعلم والأدوار التي يقوم بها داخل الصف.

ويمكن القول بأنّ التعليم "عملية مقصودة أوغير مقصودة تتم داخل المدرسة أواخرها في أي وقت، ويقوم بها المعلم أوغير المعلم". فنجد أنّ التعليم يركّز على جميع الأمور التي يقوم بها المعلم وجميع الخصائص التي يمتلكها، فضلاً على أنّ الهدف الرئيسي منه هو مساعدة المتعلم لبلوغ أهدافه،

وتحسين أدائه. كما أنَّ التعليم عملية منظَّمة يتم خلالها نقل المعلومات والمعارف والخبرات للأجيال القادمة، كما يهدف خلالها إلى بناء المجتمع وخدمته وتطويره. إضافة إلى محور الأمية التي تفتَّت في مجتمعاتنا منذ عقود. فالتعليم هو المحرك الرئيس لتطور المجتمعات في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم.

هناك العديد من التعريفات يمكن أن نذكر منها ما يأتي:

- أنَّ التعليم هو التزام مشترك بين المعلم والمتعلمين بهدف إعدادهم لتتقيف أنفسهم طول فترة حياتهم.
- أنَّ البعض يرى أنَّ التعليم عبارة عن نقل معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتعلم بطرق مختلفة.
- أنَّ التعليم عملية منظَّمة تهدف إلى إكساب المتعلم للأسس العامة للمعرفة بطريقة منظمة مقصودة، وبأهداف محدَّدة.
- ونظراً لتعدُّد الوسائل المتبعة في اختيار النمط الذي يناسب كل فرد في اختيار التعليم المناسب نجد أنَّ التعليم التقليدي لا يزال سائداً إلى الوقت الحالي لعدَّة أسباب منها:

- قدمه عبر التاريخ.
- قلَّة النفقات وتقديم المعرفة لأكبر عدد من خلال إلزامية التعليم.
- إمكانية متابعة البرامج التي تقدمها المدرسة وتقييمها.
- استحسان وقبول هذا النوع من التعليم عند الغالبية العظمى.

ولكن بالمقابل هناك أساليب مبتكرة للتعليم من خلال الشبكة العالمية الانترنت، وما يقدّمه هذا النوع من التعليم من إتاحة الفرص لإيصال المعلومات، وتبادل الأفكار بين الأفراد عبر الشبكة باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية. وهذا ما يشار إليه بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد باعتباره جزءاً من التعليم الحديث عن طريق:

- المراسلة عبر وسائل التواصل المختلفة.
- التلفزيون وما يقدّمه من دروس تعليمية.
- البرامج التعليمية عبر الأقراص المرنة، و"Flash memory".
- التعليم الإلكتروني المتزامن عبر شبكة الانترنت وبخاصة في المؤتمرات العلمية والندوات، أو بطريقة غير متزامنة حيث يحدّد المتعلم الوقت الذي يناسبه في التلقّي أو البحث عن المعرفة بطرقها المختلفة.
- ونعلم تماماً أنّ التعليم بنوعيه الفردي والجماعي يتماشى مع التربية القديمة السائدة في ذلك الوقت، وقد ظهر حديثاً مفهوم جديد للتعليم، يسمّى بـ (التعليم الفردي) إذ يعتمد المتعلّم على نفسه في تحقيق أهداف تعليمية تتناسب وقدراته واتجاهاته، وغير مرتبطة بزملائه وهو ما يسمّى بالتعلم الذاتي.

ومن أنماط التعليم الفردي:

- نمط التعليم المبرمج.
- نمط التعليم بمساعدة الحاسوب.
- نمط التعليم للإتقان.

• نمط الفيديو التفاعلي.

• نمط التعليم الموجّه.

يمكننا القول بأنّ المشكلة تكمن في عدم تبصير المتعلمين بنوعية النمط التعليمي الذي ينتهجه، في حين أنّ أغلب المعلمين يطبقون هذه الأنماط، سواء بالمدارس أو المؤسسات الجامعية، ولكن عدم الاستمرارية في تطبيق الأفكار والطرق والأساليب يجعل منها عديمة النفع.

وبالمقابل فالتعليم الجامعي هو عكس التعليم الفردي، وهو عبارة عن طريقة يكون فيها المحتوى و المواد التعليمية، وبرامج التعلّم هي نفسها لجميع المتعلمين في الصف أو المرحلة الدراسية. وهذا بدوره انتقل للمؤسسات التعليمية الجامعية، ممّا أدّى لتدنّي ملحوظ في مخرجات التعلّم التي من شأنها خفض فرص التنافس بين المتعلمين.

ومن أنواع التعليم التي أصبحت تستخدم بالمؤسسات التعليمية، وبخاصة التعليم العالي، ألا وهو التعليم عن بعد، ويقصد به "التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلّم والمعلّم، ويتم بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المتعلمون منفصلين عن معلمهم في الزمان و المكان أو كليهما".

التدريس: يعد التدريس عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، وهو عملية اتصال بين طرفين (مرسل - مستقبل)، يتم خلالها نقل المعلومات والمعارف من (الرسالة) التي يسعى المعلّم إلى إيصالها للمتعلّم. وهناك مجموعة من

الممارسات التي يقوم بها المعلم قبل بدء التدريس؛ لتهيئة أذهان المتعلمين للدرس كضبط الصف، والمحافظة على النظام، وتوفير المناخ المناسب للتدريس، إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لضمان حدوث التعلم في بيئة ملائمة.

فالتدريس "مجموعة من الإجراءات والإمكانيات التي يوفرها المعلم لتحقيق أهداف تربوية محدّدة". ولكل معلم أسلوبه الخاص وطريقته التي يتبعها في التدريس وفق منهج مخطّط له من خلال التخطيط الجيد قبل بدء عملية التدريس. كما أنّ التدريس عملية مقصودة ومخطّط لها عكس التعليم، الذي يتم بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، إذ يمكن أن يتم خارج المدرسة.

وهناك العديد من التعريفات نذكر منها ما يأتي:

- عملية اجتماعية يتم خلالها نقل مادة التعلّم سواء أكانت هذه معلومة أوقية أو حركة أو خبرة من المرسل إلى المستقبل.
- مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محدّدة.
- عملية تعاونية تنشأ خلال التفاعل بين المعلم والمتعلمين.
- سلسلة من عمليات متعدّدة العناصر ومختلفة لعملية تحديد السلوك الذي يراد التغيير فيه، وعملية تحديد مواقف وأساليب التفاعل واختيار الوسائل المناسبة ووسائل التقويم.

• يسعى أغلب المعلمين إلى التنويع في الأساليب المستخدمة في التدريس، وفقاً للإمكانيات المتاحة، وعدد المتعلمين بالصف كذلك التمكن من استخدام تلك الطرق والأساليب.

ومن المتعارف عليه أن أغلب المعلمين يستخدمون طريقة الإلقاء باعتبارها أبسط الطرق المستخدمة إلى الآن، ويهدف خلالها إلى إعطاء أكبر قدر من المعلومات والمعارف خلال فترة زمنية محدّدة، قد تكون (حصة دراسية، أو محاضرة). في حين أن البعض الآخر يعتمد على طريقة المناقشة والحوار؛ لعرض الأفكار وتبادل الآراء لدى المتعلمين، وتصلح هذه الطريقة للمتعلمين الذين لديهم قدرة على التحدث والجرأة على الحوار؛ لتبني أفكار معيّنة، حيث يكون دور المعلم ميسّر، ومرشد أثناء عملية النقاش.

كما أن طريقة حل المشكلات من الطرق التي أثبتت فعاليتها باستحسان المتعلمين لها، حيث يتم التركيز على المتعلم، و يصبح دور المعلم مراقباً لعملية التعلم. فالمتعلمون أنفسهم من يستخدم أساليب التفكير التي تمكّنهم من الحصول على المعلومات التي تساعدهم على حل المشكلة (راجع طريقة حل المشكلات).

ومن مواصفات الأسلوب الناجح في التدريس:

- إتباع الأساليب الحديثة في التدريس.
- استخدام التكنولوجيا والوسائط التعليمية أثناء التدريس كلما أمكن.
- مراعاة الوقت أو المدة الزمنية للحصة أثناء تنفيذ الدرس.

- أعطى الفرصة للمعلم للتحدث أثناء شرح الدرس.
- التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين للتعامل معهم على أسس متفاوتة.

وهنا يمكن القول بأن مفهوم التدريس يختلف باختلاف المفاهيم والفلسفات والنظريات التي تنظم بها المناهج التعليمية، وعادة ما يكون في اتجاهين:

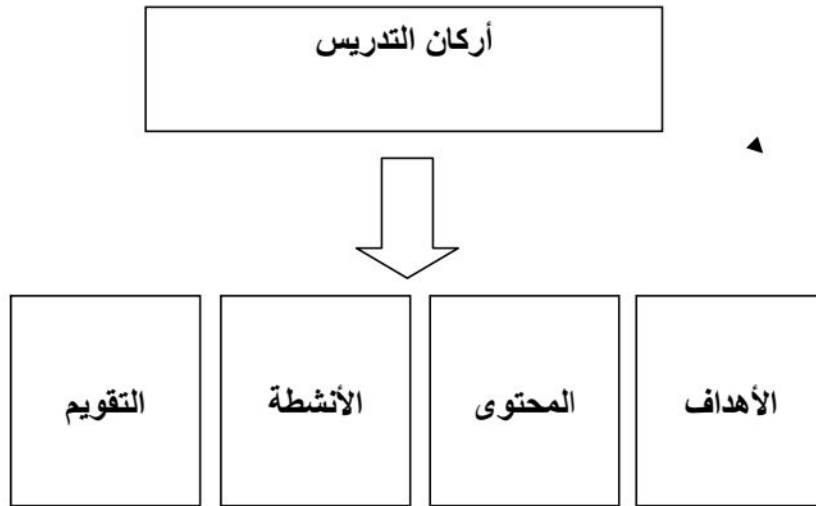
- الاتجاه التقليدي الذي يعتمد على المعلم كناقل للمعرفة.
- الاتجاه التقدمي الذي يعتمد على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، ودور المعلم يكون موجهاً ومرشداً.

وأحياناً ينظر للتدريس كعملية وكنظام يتكوّن من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون؛ لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف معينة، ويمكن حصر اتجاهات تحديد معنى التدريس فيما يلي:

- بأنه عملية نقل المعلومات من المعلم للمتعلمين.
 - النظر إلى التدريس على أنه تيسير عملية التعلم.
 - حدث يتم في شروط معينة بين عناصر التدريس.
 - أن التدريس عملية اتصال إنساني ونشاط عملي.
- ويتوقف نجاح عملية التدريس على ما تحدثه من تغيرات في سلوك المتعلمين وفق أحد الاتجاهات سابقة الذكر. وتتضمن عملية تصميم التدريس أربعة أركان أساسية هي:

- **الأهداف:** وتشمل الأهداف التدريسية العامة وبخاصة (السلوكية)، ونتائج التعلم.
- **المحتوى:** يشمل المعلومات والمعارف والنظريات والحقائق المراد تدريسها، أو إيصالها للمتعلمين.
- **الأنشطة:** تشمل كافة الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، متمثلة في استراتيجيات التدريس، وحل التمارين، والأسئلة التي تطرح أثناء عملية التدريس.
- **التقويم:** يشمل أنواع التقويم المختلفة كاختبارات التحصيل أو الاختبارات الأدائية لتقويم المتعلمين، والتعرف على مدى تحقق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

النموذج التالي يوضح أركان عملية التدريس :



ومن أسس التدريس الفعّال:

- أن يكون المتعلّم محوراً للعملية التعليمية.
- ملائمة عملية التدريس للخصائص الجسمية والإدراكية والعاطفية للمتعلّم.
- تنمية كفايات المتعلمين للحاضر و المستقبل.
- مراعاة مبدأ التفرد في مدخلات التدريس، وممارساته بحيث يوظّف لمعرفة خصائص النمو لدى المتعلمين. إضافة إلى تنوع الأنشطة والخبرات التربوية، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتنوع أسئلة التقويم من حيث النوع والمستوى.
- و تكمن مميزات التدريس في التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وشموليته واعتماده على تحقيق التوازن بين المعلم والمتعلّم والمنهج، وبيئة التعلم. إضافة إلى أنّ التدريس الفعّال يشجّع على فكرة التعاون، وتبادل الأدوار بين المعلمين والمتعلمين، حيث يكون دور المعلم موجّه وميسّر للعملية التدريسية في أغلب الأحيان. ولضمان نجاح ذلك يتطلّب اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، فالطريقة هي: "مجموعة من الإجراءات والخطوات المترابطة، التي يتبعها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم". ونظراً لتعدّد طرق التدريس يصبح الأمر صعباً أمام المعلمين الجدد في اختيار أفضلها.

الفرق بين التعلّم والتعليم والتدريس: ممّا تم عرضه لتوضيح المفاهيم والمصطلحات التربوية المتعلّقة بالتعلّم، والتعليم والتدريس صار الأمر أكثر وضوحاً. فمصطلح التعلّم في مجال علم النفس بأنّه "تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة، ينتج عن القيام بنشاط لا نتيجة للنضج الطبيعي، أو ظروف عارضه كما تم ذكره".

أمّا التعليم فيقصد به "عملية مقصودة، أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت، ويقوم بها المعلم أو غير المعلم". كما أنّ التدريس عملية مقصودة، أو غير مقصودة يقوم بها المعلم، وتتم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها، بقصد مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف محدّدة".

التربية العملية: تعد التربية العملية المجال الميداني الذي تتاح فيه الفرصة أمام الطلاب- المعلمين لممارسة المهنة أثناء عملية الإعداد للتدريس، وهي من المراحل المهمة التي يمر بها الطلاب- المعلمين لمساعدتهم في صقل مهاراتهم المختلفة. إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس طيلة فترة برنامج التربية العملية.

وهناك العديد من التعريفات الإجرائية لمفهوم التربية العملية منها:

- هي النشاطات المختلفة التي يتعرّف الطالب /المعلم خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرّج، إذ يبدأ بالمشاهدة، ثم يبدأ في تحمّل المسؤوليات التي يقوم بها المعلم أثناء تأديته برنامج التربية العملية.

- ذلك الجانب من برامج إعداد المعلمين، الذي يهتم بالجانب التطبيقي الميداني، حيث يتيح الفرصة للطالب المعلم تطبيق ما تمت دراسته من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقاً أدائياً على نحو مسلكي.
- هي برنامج و خبرة هادفة تقدمها كليات التربية كجانب تطبيقي، بهدف إفراح المجال أمام الطالب / المعلم للتعرف على واقع التربية العملية لتطبيق ما درسه من مقررات نظرية تخصصية.
- ويتضمن برنامج التربية العملية التدريب على المهارات المعرفية الذهنية". والمهارات الوجدانية، والمهارات الحركية التي يستطيع خلالها ممارسة الأداء المناسب بما يتماشى وطبيعة المهارة المراد التدريب عليها. وفي هذا المجال لا يسعنا إلا أن نتناول تلك المهارات بشيء من التوضيح.
- المهارة:** تختلف القدرات بين الأفراد، وبخاصة في مجال التعليم والتعلم، وكذلك الرغبة في التعلم بما يناسب الميول والاتجاهات. كما أن القدرة على إتقان بعض المهارات سواء كانت العقلية (الذهنية)، أو الوجدانية أو الحركية قد تكون سبب رئيس في اختلاف ممارستها وإتقانها بطريقة جيدة. فامتلاك الفرد مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لانجاز عمل معين يسمى بالمهارة. ومن أبرز تلك المهارات البحث والتقصي عن المعلومات، والتخطيط، وبناء العلاقات الإنسانية مع الآخرين، والقيادة وغيرها. وهناك مجموعة من التعريفات نذكر منها:

- المهارة ضرب من الأداء تعلّم الفرد أنّ ما يقوم به بسهولة ويسر وكفاءة مع اقتصاد في الوقت والجهد، سواء كان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً.
- هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد، وهي ذلك النشاط الذي يتم تعلمه وتطويره خلال الممارسة لنشاط معيّن.
- ذلك النشاط المعقّد، الذي يتطلّب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظّمة، ويتم تأديته بطريقة ملائمة للنشاط المراد التدريب عليه. وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.
- بأنّها "شيء يمكن تعلّمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأنّ ما يتعلّمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلّمها".
- ولا يمكن حصر كل المهارات؛ نظراً لتشعب الموضوعات، فمثلاً من المهارات العقلية: التذكّر، التخيل، الذكاء، التقييم، التخطيط، اتخاذ القرار، والإقناع.
- فالتذكّر هو أبسط مهارات التفكير، وهو القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها. أمّا التخيل فهو من المستويات العليا للإبداع، وعن طريقه يتم الوصول إلى اكتشاف علمي، أو الوصول إلى نظرية جديدة. في حين أنّ مهارة الإقناع تكتسب من خلال تبادل الآراء، واستخلاص النتائج، وتقويم المعلومات التي يتم التحصّل عليها خلال عرضها للأفكار الرئيسية من حيث حدّاتها.

الأداء: نظراً لتعدد الآراء بتعدد الباحثين، إضافة إلى تعدد المفاهيم في هذا المجال، نجد أنه لا يوجد مفهوم محدّد لذلك. وفيما يلي عرض لبعض تلك المفاهيم:

ينظر البعض للأداء بأنه مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معيّن، وهذا الأداء هو ما نلاحظه ملاحظه مباشرة. كما يرى البعض أنه المقدرة على القيام بعمل معيّن بكفاءة وبمستوى من الإتقان.

- عملية تقييم الأداء هي: عملية تقدير أداء كل فرد خلال فترة زمنية محدّدة، كما يحدث للمتعلّمين ببرنامج التربية العملية، وذلك لتقدير مستوى أدائه ومراجعتّه، والحكم عليه من حيث جودته.
- درجة تحقيق وإتمام المهام المكوّنة لوظيفة الفرد، والكيفية التي يحقق بها الفرد متطلّبات الوظيفة.

ومن أنواع الأداء: أداء المهام، والأداء بحسب المواقف، والأداء المعاكس، وهو يختلف عن النوعين السابقين، إذ يمتاز بسلوك سلبي تجاه ما يجب أن يقوم به من أعمال. وعلى سبيل المثال أثناء التدريب الميداني أحياناً لا يقوم المتعلم بتنفيذ ما يطلب منه من أعمال، كالالتزام بتوفير دفتر التحضير، والمشاركة في الأنشطة التي تقام داخل المدرسة، إضافة إلى الالتزام بالحضور والانصراف في المواعيد المحدّدة.

مفهوم القياس: القياس جزء من التقييم والتقويم، وهو عملية منظّمة يتم خلالها تحديد مقدار ما من الشيء في الخاصية المراد قياسها بوحدة قياس محدّدة ومقنّنة. فالقياس الفيزيائي يختلف عن القياس التربوي؛ لأنّ القياس الفيزيائي ثابت، والصفر فيه حقيقي، وهو غير نسبي. بينما في القياس التربوي الصفر غير حقيقي، إذ يتفق التربويون بأنّ ما نسبته 35% هي أقل درجة ممكن الاعتماد عليها في القياس، وهو غير ثابت؛ نظراً لعدّة عوامل منها: الظروف النفسية للمبحوث، والظروف الفيزيائية أثناء إجراء عملية القياس وغيرها. ويمكن أن نستعرض بعض التعريفات في هذا المجال:

- القياس بمفهومه الواسع: هو التعبير عن الأشياء بأعداد حسب قواعد محدّدة، فالقياس هنا هو عدد الوحدات التي تمثل الخاصية.

- مفهومه في التربية: هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معيّنة.

- هو العملية التي نحدّد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها.

- هو تقدير أشياء مجهولة الكم والكيف باستخدام وحدات رقمية مقنّنة.

فعند قياس صفة تتعلّق بالنواحي الفيزيائية كالطول والحجم والوزن، يعد قياساً مباشراً. أمّا إذا كان القياس يتعلّق بقياس بعض الصفات كالذكاء والانتباه والعواطف والاتجاهات، فهنا يصبح الأمر صعباً، إذ لا يمكن قياس الصفة مباشرةً، وأنّما نقيس الآثار المترتبة عليها، وهو ما يسمّى بالقياس غير المباشر.

- التقييم:** إنَّ عملية التقييم مبنية على العملية التي تسبَّقها، ألا وهي القياس، فالتقييم عملية يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد تقييمه في ضوء ما يحتويه من الخاصية الخاضعة للقياس. على عكس ما يتوقع أنَّ التقييم يصدر من خلاله أحكام نهائية، وهذا غير صحيح، وهناك العديد من التعريفات منها:
- عملية منظَّمة مبنية على القياس، يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد تقييمه في ضوء ما يحتويه من الخاصية الخاضعة للقياس، ونسبتها إلى قيمة متفق عليها، أو معيار معيَّن.
 - إعطاء قيمة للشيء والحكم عليه وتعديله قدر الإمكان، أي تضيف خاصية إعطاء القيم العالية للشيء فقط دون تصحيحه.
 - تحديد مستوى الأشياء بدقة، وبيان قيمة الشيء المراد تقييمه.
- التقويم:** يعد التقويم من العناصر الأساسية للعملية التعليمية، حيث يمكننا من التعرف على القصور، ويمدنا بتغذية راجعة للتحقُّق من الأهداف التي تمَّ تحديدها مسبقاً. وتعددت تعريفات التقويم بناءً على اختلاف الفلسفات التربوية، والنظريات المفسِّرة لذلك. فالتقويم في أصله اللغوي إزالة الاعوجاج الظاهر في الشيء، وهو العملية الضابطة والموجهة لعملية التدريس، وقد يكون قبل بدء عملية التدريس أو في أثنائها، أو بعد الانتهاء منها بقصد تزويد أصحاب القرار مثل المعلم بتغذية راجعة عن سير عملية التدريس، ومن هذه التعريفات:
- إعطاء حكم بناءً على وصف كمي أو كيفي.

• إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص.

• عملية تشخيصية علاجية ترمي إلى معرفة نواحي القوة والضعف لدى المتعلمين.

• التعرف على ما تحقّق لدى المتعلمين من أهداف واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بحقهم من خلال تشخيص مواطن القوة والضعف في أي عنصر من عناصر العملية التعليمية. وهناك ثلاثة أنواع من التقويم:

التقويم التشخيصي: يهدف خلاله إلى التعرف على مستويات المتعلمين المعرفية قبل بدء عملية التعلم.

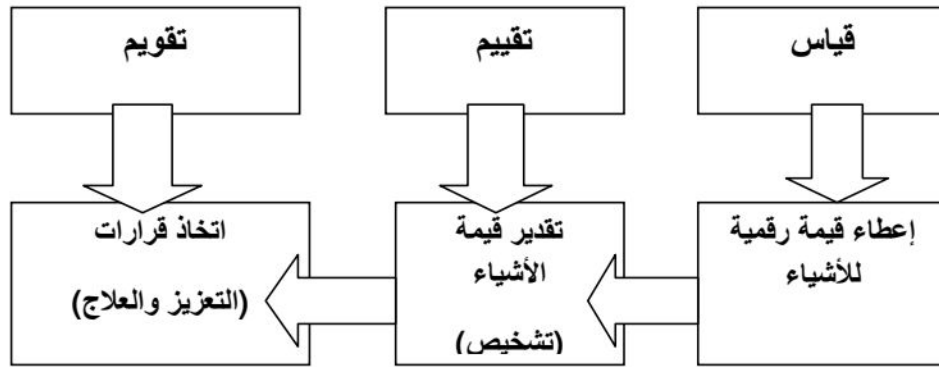
التقويم التكويني (البنائي): يهدف خلاله إلى التعرف على مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم من بداية عملية التدريس، وحتى نهاية العام الدراسي، وبهذا النوع من التقويم يتم إصدار حكم، ولكن ليس بشكل نهائي.

التقويم الختامي (النهائي): يهدف خلاله إلى إصدار حكم نهائي على مستوى المتعلم، وعادة يكون مع نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي، حسب نظام الدراسة المتبع.

الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:

خلال البرامج التي تقدمها الجامعة من أجل رفع وتعزيز مهارات أساتذة الجامعة، نلاحظ أنّ هناك بعض الغموض بين هذه المفاهيم والمصطلحات.

فالقياص يعني إعطاء قيمة رقمية للأشياء، فمثلاً تحصّل تلميذ (س) على 10 درجات تمثل عملية القياص، أمّا التقييم فهو تقدير قيمة الأشياء (تشخيص) الدرجة ضعيفة أي إصدار حكم دون علاج. بينما التقييم اتخاذ قرارات (التعزيز والعلاج)، هنا يجب إعادة الشرح أو إعادة الاختبار، وهو ما يسمّى بالتقويم. والنموذج التالي يوضح ذلك:



علاقة القياص بالتقييم والتقويم

الفصل الثاني

الأهداف والمخرجات

من المتوقع بعد دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على:

- تصنيف الأهداف.
- معرفة مصادر اشتقاق الأهداف.
- صياغة الأهداف السلوكية (المعرفية - الوجدانية - المهارية).
- معرفة مخرجات التعلم.
- صياغة المخرجات.
- التمييز بين الأهداف والمخرجات.

الفصل الثاني

الأهداف والمخرجات

أولاً : الأهداف: إنّ أغلب المشكلات التي يتعرّض لها المتعلم خلال مراحلها التعليمية، وبخاصة بكليات التربية تكون ناتجة عن عدم معرفته بتحديد الأهداف التعليمية، وكيفية صياغتها وفق المجالات الثلاثة: المجال المعرفي، المجال الوجداني (الانفعالي)، المجال المهاري (النفس حركي). ولغرض التغلّب على مثل هذه المشاكل يجب أن يتعرّف المتعلمون داخل غرفة الصف كيفية صياغة الأهداف واختيارها بما يناسب الموضوعات، بالإضافة إلى تكليفهم بالأنشطة الصفية التي قد تساعدهم في بلوغ أهدافهم، وتهيئة الظروف المناسبة لذلك. كما أنّ التربويين يميزون بين الأهداف التربوية، والأهداف التعليمية:

الأهداف التربوية: ترمي إلى التأثير في شخصية المتعلم؛ لجعله يتسم باتجاهات وقيم معيّنة، مثلاً : خلق مواطن صالح- تحقيق العدالة الاجتماعية.

الأهداف التعليمية: تشير إلى الأغراض التي تنشدها العملية التعليمية، التي تتجلّى في اكتساب الفرد لأنماط سلوكية وأدائية معيّنة من خلال المواد الدراسية، والطرق التعليمية المتنوّعة المتاحة بالبيئة المدرسية.

تصنيف الأهداف: يتم تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مستويات وهي:

1- **المستوى العام للأهداف:** هي أهداف عامة بعيدة المدى، تصاغ

بعبارات تصف نتائج التعلم النهائية.

2- **المستوى المتوسط للأهداف:** هي أهداف متوسطة المدى، تصاغ في

عبارات أقل عمومية، تصف مخرجات تعليمية محدّدة يتوقع ظهورها

أثناء تدريس مقرر، أو وحدة دراسية.

3- **المستوى المحدّد للأهداف:** هي أهداف محدّدة تسمّى بالأهداف

السلوكية، أو الخاصة يتوقع تحقيقها خلال الحصة الدراسية.

مصادر اشتقاق الأهداف: تتعدّد مصادر اشتقاق الأهداف باختلاف الفلسفة

التربوية السائدة، فمثلاً يرى أصحاب المدرسة التقدمية أنّ الأهداف تنبع من

حاجات المتعلمين وميولهم ومشكلاتهم، بينما يرى أنصار المدرسة التقليدية أنّ

المعرفة والمواد الدراسية هي مصدر اشتقاق تلك الأهداف. وهناك من يؤيد

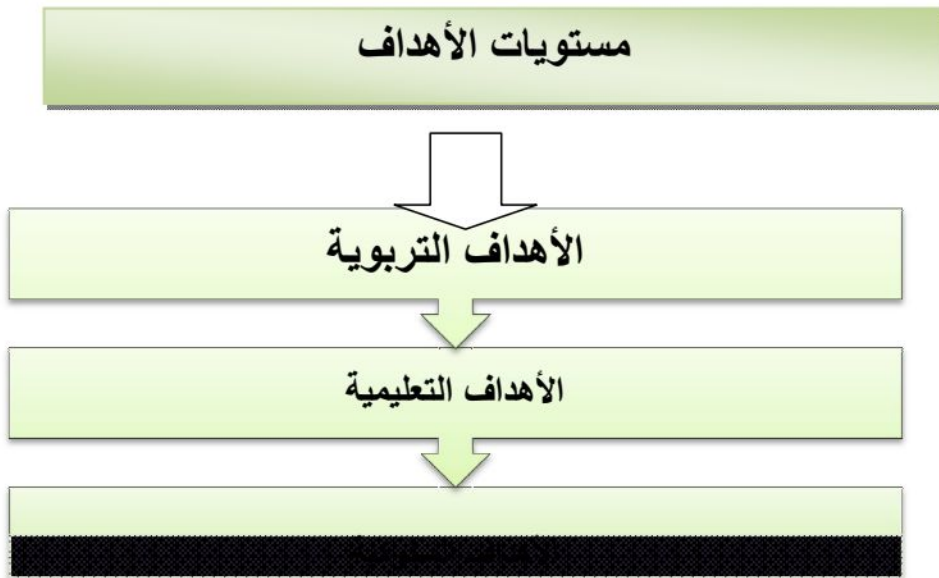
فلسفة التربية السائدة في المجتمع باعتبارها انعكاس لفلسفة المجتمع ومنبثقة

منه، وهم رجال التربية.

ويمكن تحديد تلك المصادر في الآتي:

- الفلسفة التربوية والاجتماعية السائدة في المجتمع.
- المتعلم وجوانب شخصيته المعرفية والانفعالية والوجدانية.
- المجتمع مطالبه وتطلعاته التي تعكس بدورها على تحديد الأهداف.

والشكل التالي يوضح مستويات الأهداف.



فالأهداف التربوية: تمثل الغايات النهائية للنظام التربوي الذي يسعى إلى تحقيقها لدى المتعلمين خلال عملية التعليم. حيث تتصف بالآتي:

- تحتاج وقت طويل لتحقيقها، وعلى درجة عالية من العمومية.
- تركز على المتعلم بالدرجة الأولى.
- توضع من قبل القائمين على رسم السياسة التعليمية للمجتمع.

الأهداف التعليمية: تمثل الخبرات وأنماط السلوك والمهارات التي نسعى لتحقيقها لدى المتعلمين بعد تدريس مقرر، أو منهج تعليمي معيّن، أو وحدة دراسية. حيث تتصف بالآتي:

- تمتاز بدرجة متوسطة من العمومية، وتحتاج وقتاً أقل لتحقيقها.
- تختلف في درجة عموميتها وفقاً لطبيعة صياغتها، أو الغايات المنشودة منها.

الأهداف السلوكية: تمثل الأداء النهائي القابل للملاحظة والقياس، الذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد مروره بالموقف التعليمي. حيث نتصف بأنها محدّدة جداً، وعلى درجة عالية من التجريد، وتحتاج لزمان قصير لتحقيقها قد يكون حصّة دراسية أو نشاط تعليمي.

الفرق بين الأهداف التربوية، والتعليمية، والسلوكية:

النموذج التالي يوضّح الفرق بين الأهداف التربوية، والتعليمية، والسلوكية:

الأهداف السلوكية	الأهداف التعليمية	الأهداف التربوية	
تزويد المتعلم باختيار السلوك النهائي للأداء.	تزويد المتعلم بالتوجيهات لأداء عمله التعليمي	تكوين اتجاهات وقيم وطنية	هدفها
الأهداف التعليمية للمادة أو الوحدة الدراسية	محتوى المنهج أو الأهداف التربوية	فلسفة المجتمع	مصادر اشتقاقها
تحتاج زمن قصير لتحقيقها	تحتاج زمن أقل لتحقيقها من سابقتها	تحتاج زمن طويل	زمن التحقق
المستوى المحدد للأهداف	متوسطة طبقاً	عامة جداً	مستوى

العمومية		لطبيعة صياغتها	
من يضعها؟	القائمون على رسم سياسة المجتمع	واضعي المناهج في الوزارة	المعلم
أمثلة	خلق مواطن صالح	أن يتعرف المتعلم على العمليات الحسابية الأربعة	أن يحدد المتعلم عناصر التدريس

صياغة الأهداف السلوكية: قبل البدء بصياغة الأهداف السلوكية لابد من تعريف الهدف السلوكي، حيث يعرف بأنه "التغير المرغوب فيه المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، الذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة".
ويصاغ الهدف السلوكي بعبارة محدّدة وواضحة على أن تتضمن فعلاً سلوكياً إجرائياً، يمثل ناتجاً تعليمياً محدّداً يمكن ملاحظته وقياسه، وأن تصف سلوك المتعلم، لا سلوك المعلم، أو نشاط المتعلم. وهذه المعادلة توضح كيفية صياغة الهدف السلوكي:

أنَّ	+	الفعل	+	المتعلم	+	الأداء الظاهري	+	مستوى الأداء المقبول	+	شرط الأداء
------	---	-------	---	---------	---	----------------	---	----------------------	---	------------

أمثلة:

- أن + يرسم + المتعلم + خريطة ليبيا + دون الرجوع للكتاب + بدقة.
 - أن + يحدّد + أركان الجملة الاسمية + من هذه الجملة (الكتاب مفيد) +.
- شروط الأداء:** أن يشير إلى إظهار السلوك المتعلم، مثال: استخدام القاموس، أو الآلة الحاسبة.
- شروط الأداء المقبول:** يشير إلى المحك الذي يستخدم للحكم على مدى تحقيق الهدف التعليمي لدى المتعلم، مثال: الرسم دون استخدام الفرجار.
- الأداء الظاهري:** يعكس النتائج النهائية، أو السلوك المتوقع القيام به من قبل المتعلم بعد عملية التعلم، مثال: أن يطبّق أحكام الإدغام عند تلاوة القرآن.
- شروط صياغة الأهداف:**

يشترط في صياغة الأهداف الآتي:

- أن يصاغ الهدف بفعل سلوكي يشير إلى سلوك المتعلم.
- أن يشير الهدف إلى نتائج التعلم.
- أن تشمل العبارة في محتواها على سلوك.
- أن تحدّد العبارة مستوى الأداء المقبول.

- أن يكون السلوك قابلاً للملاحظة والقياس.
- ألا يحتوي الهدف السلوكي على فعلين.
- أن يصاغ بعبارة واضحة.

مثال: أن يستخدم المتعلم المثلث والمسطرة في رسم الزاوية القائمة.

تصنيف "بلوم" للأهداف:

أولاً: المجال المعرفي: يشمل ست مستويات متدرّجة من الأسهل إلى الأصعب، كما أنّ هذه المستويات متداخلة ومترابطة مع بعضها في السلوك الإنساني، والنموذج التالي يوضّح المجال المعرفي:



- **المعرفة:** القدرة على تذكر الحقائق والمعلومات والأفكار والنظريات التي سبق تعلمها، دون أن يعني ذلك بالضرورة فهمها، أو القدرة على استخدامها وتفسيرها.
 - **الفهم والاستيعاب:** التعبير عن معنى الأشياء، واستيعاب المتعلم لمعنى المادة، وإمكانية تفسير مبادئها ومفاهيمها العلمية بطريقته الخاصة.
 - **التطبيق:** مهارة استخدام ما درسه من معلومات سبق تعلمها لحل مشاكل قد يتعرض لها في مواقف جديدة.
 - **التحليل:** قدرة المتعلم على تحليل وتصنيف المادة التعليمية وتجزئتها إلى مكوناتها، وفهم العلاقة بين هذه المكونات.
 - **التركيب:** القدرات اللازمة لتوافرها للتأليف بين الوحدات والعناصر والأجزاء، بحيث تشكل بنية كلية جديدة، ويؤكد عادة على الإنتاج الابتكاري.
 - **التقويم:** قدرة المتعلم على تقدير قيمة الأشياء، والمواقف وإصدار أحكام عليها في ضوء معايير معينة.
- وخلال العرض السابق نستطيع أن نبين أن هناك الكثير من الأخطاء التي يقع فيها المعلمون أثناء تفسيرهم لهذا المجال بمستوياته الستة. فقد

يستخدم مصطلح (التطبيق) بشكل غير صحيح عندما يظن البعض أنَّ حل التلميذ مسألة حسابية مثل: حاصل ضرب $16=4 \times 4$ بأنه يستخدم مستوى التطبيق في حين أنه لا يزال بمستوى المعرفة. فمعرفتنا بالأشياء دون تطبيقها لا يعني فهمها.

فالمستويات الثلاثة الأولى تسمَّى المستويات الدنيا، وهي: المعرفة، الفهم والاستيعاب، التطبيق. وهي أساسية للمستويات العليا التي تليها، وهذا يعني أننا في مستويات دراسية متقدمة، ممكن أن نبدأ بالتدريس بأي مستوى وفق طبيعة المادة أو الموضوع المراد دراسته. فنحن في مستوى التطبيق نقوم بملِّم تعلُّم في هذا المستوى، بينما في المستويات الأعلى نقوم بتطبيق وفعل شيء آخر أيضا. والنموذج التالي يوضِّح مستويات المجال المعرفي:

مستوي الهدف	نوع الهدف	الموضوعات	أمثلة الأفعال يمكن أن يبدأ بها الهدف
المستويات المعرفية الدنيا	المعرفة أو التذكر	معرفة الأشياء والحقائق و المصطلحات والنظريات	يعرف - يميِّز - يعدد - يذكر - يرتب
	الفهم والاستيعاب	القدرة على ترجمة النصوص والأشكال وتفسيرها	يفسر - يصوغ - يصنف - يوضِّح

	التطبيق	القدرة على تطبيق القوانين والنظريات والمفاهيم في مواقف جديدة	يطبّق - يمثّل - يحل - يرسم - ينظّم
المستويات المعرفية العليا	التحليل	القدرة على تحليل العناصر والعلاقات والمبادئ إلى عناصرها الأساسية	يحلّل - يصنّف - يميّز - يحدّد - يقارن - يحسب - يستخلص
	التركيب	القدرة على تركيب عدد من الوحدات أو العناصر لتشكيل بنية كلية جديدة	يركّب - ينسّق - يولّد - يصوغ - يعمّم
	التقويم	القدرة على تقدير قيمة الأشياء	يحكم على - يقدّر - يبرّر - يثمن

والمثال التالي يوضّح تفسير المجال المعرفي عند أبلوم، وهو كيفية تطبيق ذلك على استخدام الآلة الحاسبة:

المعرفة: القدرة على إدراك علامة التقسيم على الآلة الحاسبة.

الفهم: القدرة على شرح كيفية التقسيم باستخدام الآلة الحاسبة.

التطبيق: القدرة على النجاح في تقسيم $225 \div 15$

التحليل: القدرة على تجزئة المشكلة الحسابية المذكورة بالكلمات والتعرف على مكوناتها.

التركيب: القدرة على إدراك السؤال كمشكلة حسابية، واختيار أفضل الطرق لحلها، مثال: معرفة متى يتم التقسيم.

التقويم: القدرة على التحقق من عملك، واستراتيجيات حل المشكلة، وإدراك الأخطاء.

ثانياً: **المجال الانفعالي (الوجداني):** وهو يشمل الأهداف التي تهتم بالمشاعر والانفعالات والميول والاتجاهات، والتذوق وله خمسة مستويات مختلفة، والنموذج التالي يوضح ذلك:



الاستقبال: يميل المتعلم إلى الإصغاء الاستماع (يستمع) - الانتباه (ينتبه) - يشير إلى - الشرح (يشرح).

الاستجابة: تدل على المشاركة الايجابية للمتعلم، يناقش - يقارن - يعارض - يتقبل - يشارك.

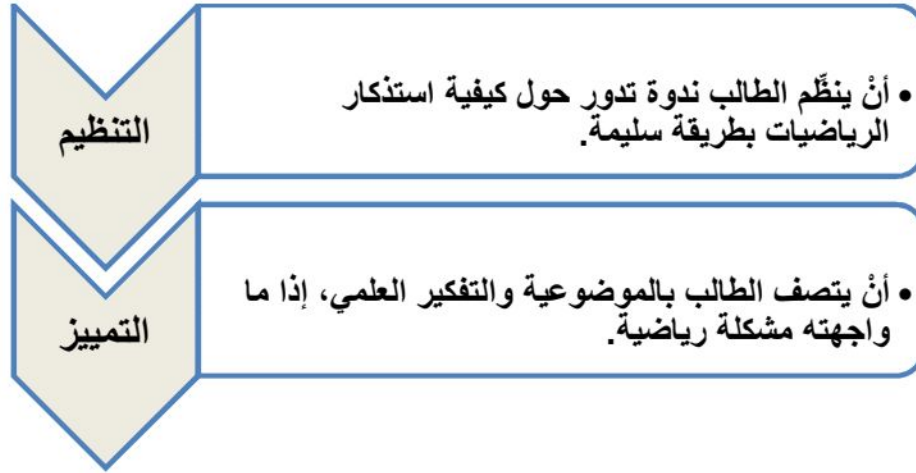
التقييم: هو تقبل المتعلم للاتجاهات حيث يعطي قيمة أو ظاهرة معينة أوسلوك، وهو ما يسمّى بالاتجاهات السلوكية لهذا المجال. يساند - ينكر - يمنع - يهاجم - يبرّر - يعزّز.

التنظيم: هو قدرة المتعلم على تنظيم القيم، ينسّق - يلتزم - يتمسّك بـ - يحدّد موقفاً - يتعرّف - يحفظ - يمثل.

التمييز: هو تطوير الفرد لنفسه ولفلسفة حياته من خلال التميّز بين أنواع السلوك المختلفة، يمارس - يميّز - يتنبّأ - يحدّد.

وفيما يلي أمثلة توضح ذلك:





ثالثاً: المجال النفس حركي: وفي هذا المجال تستخدم الحركات والمهارات التي تتطلب التنسيق العضلي. والنموذج التالي يوضح ذلك:

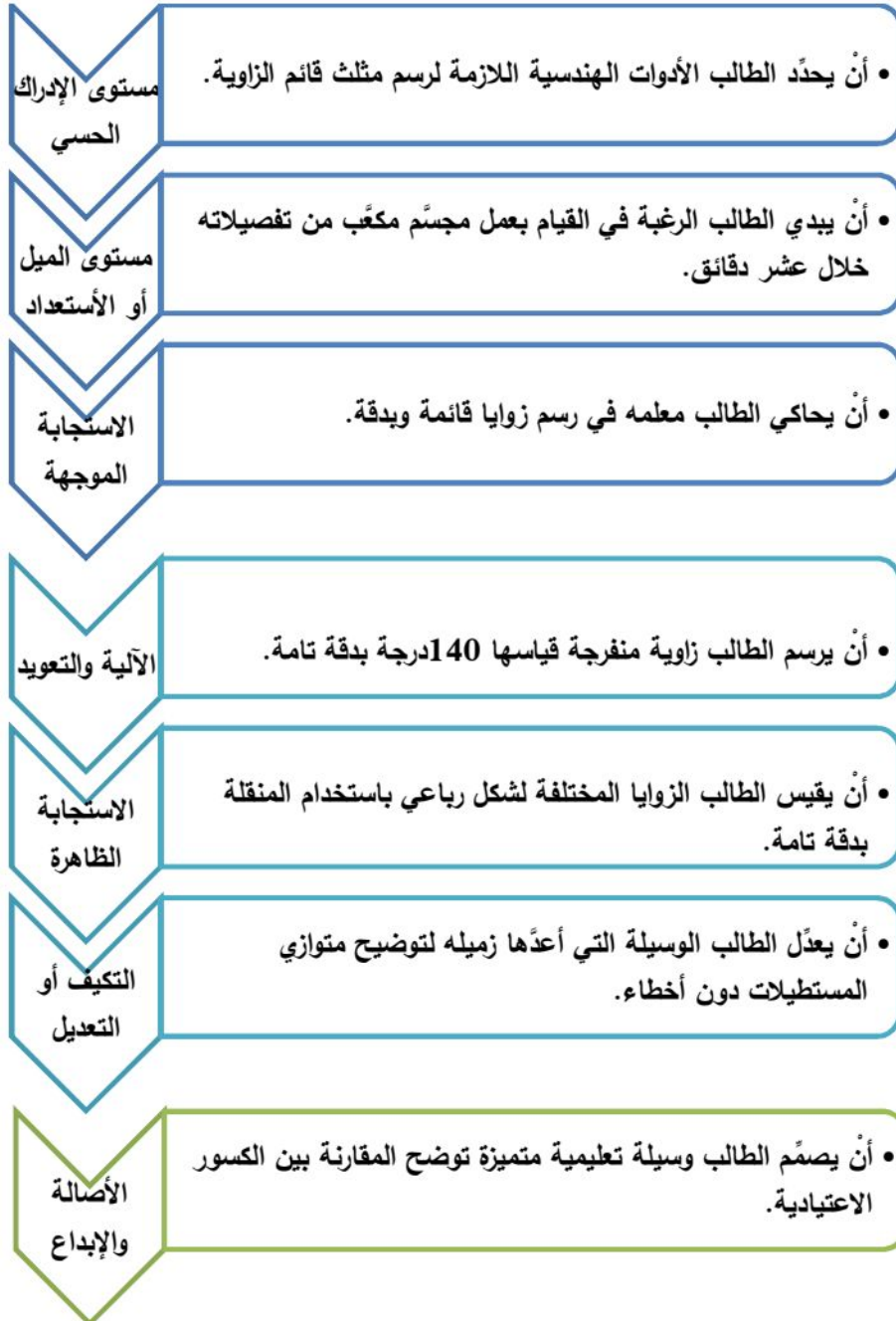


نفسى- إدراك الفرد للحركة ثم استيعابها.

حركى- ممارسة المهارة، ويتضمن تعليم المهارة: مرحلة تقديم المهارة - مرحلة تعليم المهارة - مرحلة الممران والتدرب على المهارة.

يقلّد د- يحاكي- يعيد تركيب- يطبع على آلة كتابة- يتقن أداء - يبنى شكلاً -

ويشير هذا المجال إلى المهارات المختلفة، سواء أكانت عقلية أو يدوية أو أدائية في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، وهذا المجال يتطلب مهارة عالية من الدقة. وفيما يلي أمثلة توضّح ذلك:



أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية وفق تصنيف أبلوم:

أولاً : المجال المعرفي:

التذكر والمعرفة.

- أن يذكر الطالب أسباب تعدد طرق التدريس.....
- أن يعرف الطالب مفهوم مصطلح التدريس.....

الفهم والاستيعاب.

- أن يميز الطالب بين التغيرات الفيزيائية والتغيرات الكيميائية.....
- أن يقارن الطالب بين نظرية..... ونظرية.....
- أن يشرح الطالب.....

التطبيق:

- أن يطبق الطالب قاعدة. (الفاعل، الجذب و التنافر، السرعة.....
- أن يحلل الطالب (تمريناً معيناً للكسور، ثلاث مسائل.....

التحليل:

- أن يحل الطالب (قصيدة.....
- أن يختبر الطالب

- أن يعيّن الطالب الأجزاء التي تتكوّن منها.....

التركيب:

- أن يؤلّف الطالب قصيدة.....
- أن يصمّم الطالب خريطة.....
- أن يعي الطالب تركيب أجزاء.....

التقويم:

- أن يحكم الطالب على قصيدة.....
- أن يبرز الطالب مزايا وعيوب.....
- أن يفسّر الطالب أسباب إعجابه ب.....

ثانياً: المجال العاطفي (الوجداني):

التقبّل...الملاحظة....الانتباه:

- أن يصغي الطالب بانتباه إلى.....
- أن يصغي الطالب إلى ما يبذله زملاء من أراء.....

الاستجابة:

- أن يشارك الطالب في أحد الأدوار الرئيسية لمسرحية.....
- أن يتعاون الطالب مع زملائه في.....

- أن يدير الطالب مناقشة موضوع معيّن.....

إعطاء القيمة (التثمين):

- أن يقدر الطالب قيمة العمل الجماعي في.....

- أن يصف الطالب مواطن الجمال لمقاطع معينة في قصيدة.....

التنظيم القيمي:

- أن يدرك الطالب قيمة مسؤولية المجتمع في المحافظة على.....

- أن يكتشف الطالب بعض القيم الأخلاقية.....

تكامل القيمة (التميز القيمي):

- أن يستخدم الطالب الأسلوب العلمي في دراسته لمشكلة.....

- أن يقدر الطالب قيمة الوقت في حياته.....

ثالثاً: المجال الحركي:

الملاحظة:

- أن يعجب الطالب بطريقة المعلم في الشرح أو.....

- أن يستحسن الطالب لحناً.....

- أن يميز الطالب بين الكسور العشرية و.....

- أن يميز الطالب بين بعض الألحان.....

التهيئة:

- أن يهيئ الطالب جسمه لاستقبال كرة القدم من المدرب.....
- أن يظهر الطالب الرغبة في تعلُّم.....
- أن يبدأ الطالب في تعلُّم بعض الطرق في.....

الاستجابة الموجهة:

- أن يعزف الطالب مقطوعة موسيقية كما عزفها.....
- أن يكتب الطالب على الآلة الكاتبة.....(دون أخطاء).....

الآلية:

- أن يعيّن الطالب مساحة معيّنة بالسرعة المطلوبة.....
- أن يكتب الطالب موضوعاً معيّناً دون أخطاء.....
- أن يحل الطالب تمارين الكتاب دون أخطاء.....

الاستجابة العلنية المركبة:

- أن يسبح الطالب مسافة معيّنة بمهارة.....
- أن يجري الطالب تجربة معيّنة بأقل جهد.....

التكيف:

- أن يطور الطالب في طريقة تشغيل جهاز معين.....
- أن يعدّل الطالب في تلحين قطعة.....

الإبداع:

- أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لإصلاح جهاز كهربائي.....
- أن يبتكر الطالب لحنًا.....
- أن يستحدث الطالب أسلوباً جديداً.....

ثانياً: المخرجات:

تتطلب عملية التدريس من المعلمين أن يكونوا على علم بما يريد الطلاب أن يتعلموه من خلال الأنشطة التي تقدّم لهم، واختيار المحتوى، والطريقة التي نضمّ بها نشاط التعلم، وأساليب التقييم يجب أن تكون مرتبطة بمخرجات التعلم. ويوجد العديد من التعريفات لمخرجات التعلم نذكر منها:

- العبارات التي تصف ما يتوقع من المتعلم معرفته، أو القيام به بعد إنهاء دراسة المقرر.
- عبارات تحدّد ما سوف يعرفه المتعلم، أو ما سيكون قادراً على القيام به؛ نتيجة نشاط تعليمي، وعادة ما يتم التعبير عن المخرجات خلال المعارف والمهارات والميول.

- عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه المتعلم، ويكون قادراً على أدائه، ويتوقع إنجاز كنتاج للعملية التعليمية في نهاية دراسته لمقرر دراسي، أو برنامج تعليمي محدد.
- إن مخرجات التعلم هي: عبارة توضح ما هو متوقع من المتعلم أن يعرفه ويفهمه، أو يكون قادراً على عمله في نهاية فترة التعلم.
- هي كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم؛ نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة، أو دراسته لمنهج معين.

قد يتساءل بعض المتعلمين عن الفرق بين الأهداف والمخرجات، إذ نجد أن كثير من المتعلمين والمعلمين لا يستطيعون التمييز بين الأهداف والمخرجات. ويعد تصنيف بلوم (Bloom) من أكثر تصنيفات الأهداف شيوعاً واستخداماً. وقد صفت مخرجات التعلم إلى ثلاثة مجالات، يحتوي كل منها على عدد من المستويات، وهذه المجالات هي:

- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني.
- المجال النفس حركي.

وقد تحدثنا على ذلك في تصنيف الأهداف سابقاً (راجع تصنيف الأهداف).

فالأهداف: تركز على المحتوى بصورة عامة، أو ما يريد المعلم تقديمه ويطمح إليه من المقرر التعليمي.

بينما المخرجات: تركز على ما هو متوقع من المتعلم معرفته، والقدرة على أدائه في نهاية المقرر التعليمي. وتكمن أهمية مخرجات التعلم باعتبارها وسيلة فعّالة لمراجعة محتوى المقررات الدراسية، وكذلك لتحديد وسائل التقويم المناسبة التي تسمح للمعلمين تقويم فعالية تدريسهم.

صياغة مخرجات التعلم: تتم صياغة مخرجات التعلم بطريقتين:

أولاً: يمكن أن تكتب بطريقة المصدر الصريح:

من المتوقع أن الطالب في نهاية المقرر أن يكون قادراً على ...

ثانياً: أوبطريقة المصدر المؤول:

أن + الفعل + المتعلم + المحتوى التعليمي + شرط أو معيار الأداء.

• تكون (1-6) في كل مادة تدريسية، أجزء من مادة تدريسية.

• تحتوي على: فعل يصف حركة، أو عمل & مفعول به (محور عملية

التعلم) & جملة مكملّة تصف المحتوى المطلوب.

أمثلة على صياغة مخرجات التعلم:

بنهاية المقرر من المتوقع أن يكون المتعلم قادراً على:

- مناقشة دور المدرسة في النمو الاجتماعي للطلاب.
- شرح إجراءات إعادة تدوير إطارات السيارات القديمة.
- تصميم برنامج حاسوبي للترجمة الفورية.
- معالجة مشكلة انخفاض الطاقة في الكمبيوتر الشخصي.
- بناء علاقة مهنية مع مجتمع المدرسة .
- تقديم دروس تدعم التعلم النشط من قبل الطلاب.

يجب أن تكون مخرجات التعلم:

- **محددة Specific-** (تحدد ما الذي يجب داخل إطار زمني للإنجاز). S.
- **قابلة للقياس (Measurable)** (تحتوي أعداد - تعرف على سبيل المثال المقدار والنوعية والتمن و.....). M.
- **يمكن تحقيقها ويمكن تقييمها (Achievable and Assessable)** (بالإمكانات المتاحة للمعلم). A.
- **واقعية (Realistic)** محددة بزمن R.

أنواع مخرجات التعلم:

المعرفة والفهم: المعلومات المتوقَّع أن يكتسبها الطالب نتيجة ممارسته لأنشطة تعليمية، تتضمن الحقائق، المصطلحات، النظريات، المفاهيم الأساسية، ويعني الفهم إدراك المعنى، أو التفسير الأساسي والضماني للمادة العلمية.

المهارات المهنية أو المهارات العملية: القدرة على استخدام المادة الأكاديمية في تطبيقات مهنية، وتطبيق المعلومات والتدريبات العملية المتخصصة في مجال (ما)، بهدف التطوير الناجح في المهنة أو التطوير الذاتي.

المهارات العقلية والذهنية: قدرات تعليمية وإدراكية تتضمن التفكير الناقد والإبداع، وتشمل القدرة على تطبيق وتحليل وإعادة بناء وتقييم المعلومات.

المهارات العامة والمنقولة: المهارات التي لا ترتبط بموضوع معيَّن، ويحتاجها المتعلم في التعليم والتوظيف، والتعلم المستمر وتنمية القدرات الذاتية، وتتضمن مهارات التعلم الذاتي، مهارات الاتصال، مهارات الإدارة الذاتية، مهارات العمل في فريق، مهارات حل المشكلات، كتابة التقارير، مهارة إدارة الوقت، الاتصال الفعَّال، إدارة البيانات والمعارف وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأفراد وتحفيزهم.

والنموذج التالي يوضِّح مخرجات التعلم، ومدى ملاءمتها لتصنيف (بلوم).

التقويم التركيب التحليل	• المهارات العقلية والذهنية
التطبيق	• المهارات العملية والمهنية
المعرفة والفهم	• مهارات المعرفة والفهم

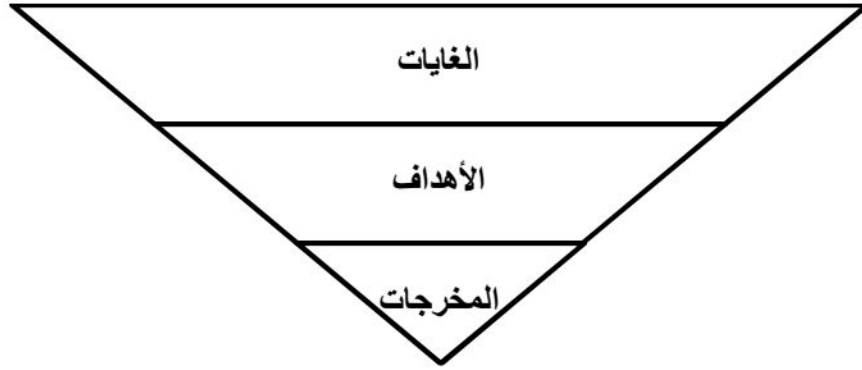
الفرق بين الغايات والأهداف والمخرجات:

الغايات: تتصف بالعمومية، وهي بعيدة المدى.

الأهداف: أكثر تحديداً من الغايات، وهي تصف ما يريد المعلم إيصاله للمتعلمين.

المخرجات: أكثر تحديداً، وهي تصف ما سيكون المتعلم قادراً على أدائه.

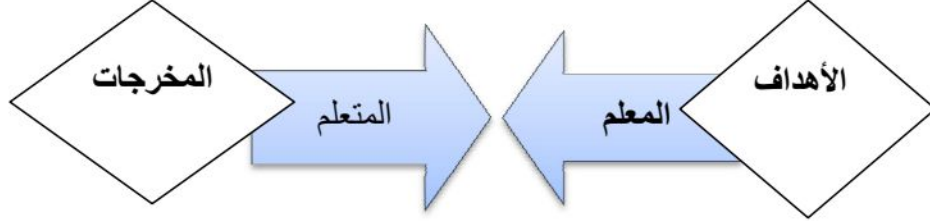
والنموذج التالي يوضح ذلك:



فالغاية من وحدة (مقرر) أو برنامج هي: عبارة عامة وتمثل ما يود المعلم تغطيته أو تدريسه. وعادة الغايات تكون محدّدة من وجهة نظر المعلم، وتشير إلى المحتوى والاتجاه العامين للمقرّر، ك تعرّف المتعلمين على أسباب الاحتلال الإيطالي لليبيا. أمّا الهدف من مقرر أو برنامج فغالباً ما يكون على شكل عبارة محدّدة لما يعتزم المعلم تعليمه. وقد يكون أحد الأهداف التدرّب على تخزين المعلومات على CD باستخدام الحاسوب. في حين أنّ أغلب المعلمين لديهم مشكلات فيما يخص الأهداف والغايات، التي تم تناولها بالشرح، لذا فمخرجات التعلم هي "عبارات توضح ما هو متوقّع من المتعلم تحقيقه، وكيف يتوقّع أن يقوم المتعلم بإظهار هذا الإنجاز".

فالعلاقة بين الأهداف والمخرجات تبدو واضحة تماماً خلال العرض السابق، إذ تختص الأهداف بالمعلم، وما يجب القيام به أثناء التدريس. أمّا المخرجات فتختص بالمتعلم، وما يجب أن يقوم به أو يكون قادراً على القيام به بعد دراسته لمقرّر ما.

والنموذج التالي يوضح علاقة الأهداف بمخرجات التعلم:



من خلال النموذج يتضح أنَّ العلاقة بين الأهداف و المخرجات أصبحت واضحة، فالمعلم هو المسئول عن وضع الأهداف، ورسم التوقعات التي يجب أن تنتج عنها بعد استكمال عملية التدريس. في حين أنَّ المخرجات تصاغ على النتائج التعليمي المتوقع أن يقوم به المتعلم بعد قيامه بنشاط تعليمي معيَّن، وبالتالي يكون تركيز المخرجات على المتعلم، وما يجب أن يقوم به من الأنشطة التعليمية، التي يكلّف بها في المدرسة أو خارجها.

فلا بد من أن تتناسب الأهداف والمخرجات التعليمية مع أنشطة التعلم وأساليب التقويم.

الفصل الثالث

التخطيط للتدريس

من المتوقع بعد دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على:

- تعرف مفهوم التخطيط للتدريس.
- معرفة أنواع التخطيط للتدريس.
- التمييز بين الخطط الدراسية.
- معرفة طريقة إعداد خطة الدرس.

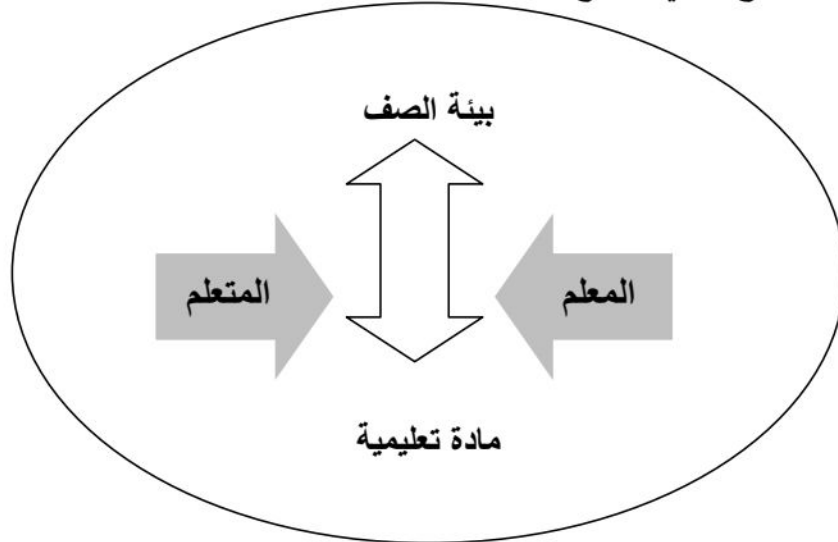
الفصل الثالث

التخطيط للتدريس

إنَّ عملية التدريس عملية تفاهم بين طرفين، أحدهما المَعْلَم، والطرف الثاني المتعلِّم، ولا يمكن أن تتجح عملية التدريس في حال فشلت عملية الاتصال بين الطرفين. لذا نحن بحاجة ماسة إلى استخدام وسائط متعدّدة لضمان نجاح عملية الاتصال، من خلال نقل الرسالة (المحتوى) للمتعلّم بطريقة سهلة، بحيث يستطيع التفاعل معها. وهذا لا يحدث إلا بتوافر شروط معيَّنة منها:

- البيئة الصفية المناسبة لعملية التدريس.
- توافر المواد التعليمية والوسائط التعليمية لنجاح عملية التدريس.
- التخطيط الجيد للتدريس في ضوء الأهداف التي تمّ تحديدها.
- التفاهم بين طرفي عملية الاتصال (المرسل - المستقبل).

والنموذج التالي يوضّح ذلك:



فالتدريس لا يحدث بطريقة فردية، إذ يكون المعلم محور العملية التعليمية، وهو ما يسود الآن في مدارسنا، بل عملية تعاونية يشترك فيها جميع عناصر العملية التعليمية. أي أنه عملية تعاون قد يكون التفاعل بين المعلم والمتعلم، أو المعلم ومجموعة من المتعلمين.

فمن مكوّن عملية التدريس، التخطيط للتدريس بحيث يشمل:

- التخطيط على مستوى الأهداف.
- التخطيط على مستوى التنفيذ للدرس.
- التخطيط على مستوى الاستراتيجيات والأنشطة.
- التخطيط لضبط الصف.
- التخطيط للتقويم بأشكاله المتعدّدة).

التخطيط للتدريس: يعد التخطيط للتدريس من المهمات الأساسية و الكفايات اللازمة للمعلمين، إذ تتأثر عملية التخطيط من حيث فاعليتها بعدة عوامل منها:

- الوقت والجهد المبذول لعملية التخطيط.
- إدراك المعلمين لطبيعة التخطيط من حيث المفهوم، والأهمية ومستوياته.

- تصوّر المعلمين ورؤيتهم لطبيعة التدريس، ومدى ممارستهم لمهارات التدريس الفعّال.

الخصائص العامة للتخطيط:

يمتاز التخطيط كغيره من مكّونات عملية التدريس بخصائص تميزه عن بقية العناصر الأخرى، باعتباره من العناصر الأساسية لعملية التدريس. فالتخطيط الجيد للتدريس يسهم في نجاح العملية التدريسية من خلال الخصائص التالية:

- إنّه أسلوب علمي يسعى من خلاله لتحقيق أهداف محدّدة.
- يعتمد على مجموعة من القرارات الكفيلة بتحقيق الأهداف.
- يشمل ألوان النشاط المتعدّدة التي تحدّدّها غايات المجتمع الرئيسية.
- أنّه عملية اختيار البديل، إذ لا يسمح بالتناقض بين الأهداف والوسائل التي تحققها.
- يتسم بالواقعية والشمول؛ نظراً لتغطيته للمقرر بالكامل واستغلال الإمكانيات المتاحة من البيئة المحلية.
- التنسيق والمرونة، بأنّ يقبل الحذف والإضافة أثناء عملية التدريس.

أهداف التخطيط للتدريس:

لا يمكن أن تنجح عملية التدريس دون وجود أهداف واضحة ومحدّدة قبل بدء التدريس. فالأهداف تترجم ما سيتم تنفيذه أثناء العملية التدريسية، ويتوقّف

نجاحها على مدى نجاعة الأهداف، وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع، أي أن تكون أكثر واقعية. وتتبلور أهداف التخطيط للتدريس في الآتي:

- الإسهام في وضع المناهج التعليمية.
- اختيار أساليب التدريس المناسبة للتخطيط للعملية التعليمية بما يضمن تحقيق الأهداف.
- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للتدريس من حيث التخصص وامتلاك المهارات.
- ضمان تحقيق رسالة المؤسسة ضمن الموارد المتاحة.

مهارات التخطيط للتدريس:

من أهم مهارات التدريس هي مهارة التخطيط الذي يسهم بدوره في تقديم المساعدة للمتعلمين أثناء الوقت المخصص لتدريس المادة، ومن بين هذه المهارات:

- 1- تحديد الأهداف شرط أن تكون واقعية ومنطقية.
- 2- تحديد مدى نجاعة الأهداف وما ستحققه.
- 3- تحديد الوقت اللازم لتحقيق الأهداف.
- 4- وضع السياسات والقواعد في ظل الظروف الصحية مثل الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وظروف البيئة المحيطة.
- 5- إيجاد البدائل واختيار أفضلها لتحقيق الأهداف.

فوائد التخطيط للتدريس:

قد يظن البعض أنَّ التخطيط للتدريس عديم الفائدة مع مرور الزمن، وبتعدُّد سنوات الخبرة يصبح الأمر مجرَّد روتين يومي. وهذا كلام لا يجانبه الصواب، على الرغم من الخبرة الطويلة التي يمضيها المعلم في التدريس يحتاج إلى أن يهتم بعملية التخطيط للتدريس قبل بدء العملية التدريسية لعدَّة أمور، منها:

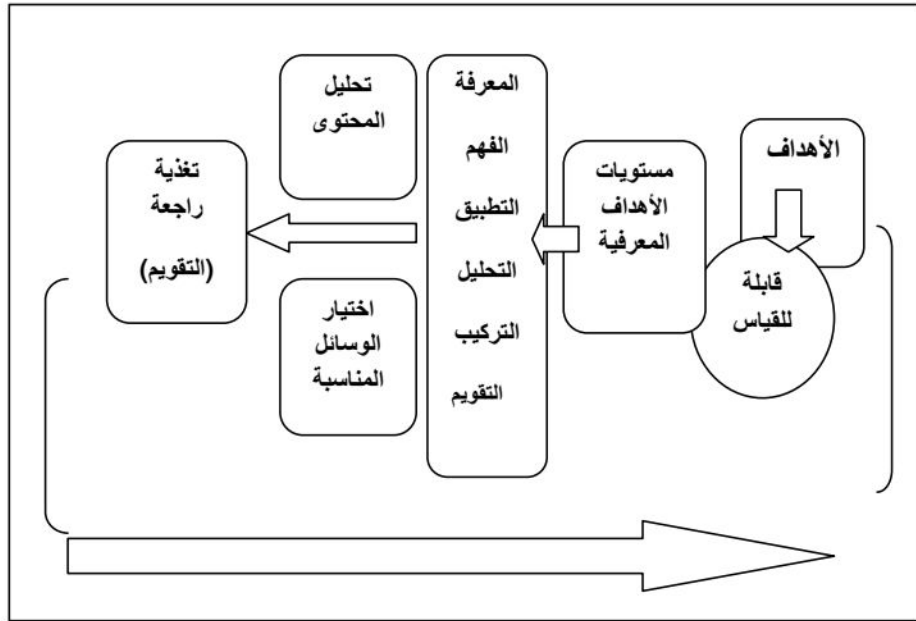
- 1- يجنَّب المعلم الإحراج في المواقف الطارئة.
- 2- تقديم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس.
- 3- تنفيذ الدرس بدقة والابتعاد عن العشوائية.
- 4- تلافي القصور في المنهج من خلال مراجعة التخطيط المستمر.

أهمية التخطيط للتدريس:

تكمن أهمية التخطيط للتدريس على مدى نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التي تم تحديدها، إضافة إلى توفر بيئة تعليمية مناسبة تسهم في سير العملية التعليمية، إذ تكون مثمرة وموجَّهه للأهداف. كما أنَّ نجاح المعلم في أداء عمله مرتبط ارتباطاً أساسياً بالقدرات التي يمتلكها، والتي من شأنها تهيئة بيئة صفية ملائمة لإحداث عملية التعلم. فالتخطيط المسبق للتدريس يزوِّد المعلم بثقة تمكِّنه من التغلُّب على كافة الظروف الطارئة داخل الصف، ومن هنا نجد أنَّ أهمية التخطيط ضرورية لعدَّة أمور واعتبارات منها:

- تنظيم تنفيذ الدرس وتقويمه.

- تهيئة البيئة التعليمية نحو تحقيق الأهداف.
- تقديم تغذية راجعة للمعلم عن طبيعة الأهداف التي تم التخطيط لها وتعديل مساراتها بما يسهم في تحقيقها.
- منح المعلم فرصة للتغلب على العوامل الطارئة، والمشكلات داخل الصف وتقديم حلول مناسبة.
- وضع تصور لتوزيع الزمن أثناء التخطيط، ممّا يسهم في إدارة زمن التعلم بكفاءة. والنموذج التالي يوضّح ذلك:



أنواع الخطط التدريسية:

1-الخطة السنوية أوالفصلية (بعيدة المدى): وهو التخطيط الذي يقتصر على فصل دراسي أو سنة دراسية.

1- الخطة اليومية أوالأسبوعية (قصيرة المدى): وهو التخطيط الذي يقتصر على درس واحد، أو مجموعة صغيرة من الدروس.

وهناك قواعد عامة عند التخطيط للتدريس يجب مراعاتها:

1- التمكن من المادة العلمية ممّا يسهّل في تحديد الأهداف واختيار الأساليب، والطرق المناسبة لتحقيقها.

2- الإلمام بالأهداف التربوية.

3- معرفة طبيعة المتعلمين من حيث الخصائص السيكولوجية للتعامل معهم بناءً على قدراتهم وحاجاتهم.

4- معرفة استراتيجيات التدريس المناسبة لكل هدف دراسي حيث يتناسب مع مستوى المتعلمين والمرحلة التعليمية.

5- الإلمام بأساليب التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

6- مرونة الخطة الدراسية من حيث الزمن الذي رسمه المعلم مع تعديلها حسب المواقف الطارئة.

الخطوة السنوية والفصلية (بعيدة المدى):

تعد الخطوة السنوية الخطوة الأساسية التي يجب القيام بها قبل البدء بعملية التدريس، وتشمل كل الإجراءات التي يجب القيام بها أثناء التدريس بدءًا من تهيئة البيئة الصفية، وتوفير الإمكانيات اللازمة للتدريس من وسائل ومواد تعليمية. إضافة إلى اختيار طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة، واختيار طرق التقويم بأنواعها المختلفة للحصول على تغذية راجعة لمدى تحقق الأهداف التي تم تحديدها. و يجدر بالمعلم قبل وضع الخطوة أن يكون واسع الإطلاع على الآتي:

- فلسفة التربية التي تنبثق من فلسفة المجتمع الذي يقوم بالتدريس فيه.
- المنهج الدراسي والكتاب المدرسي.
- الأهداف التعليمية بمستوياتها ومجالاتها المتعددة لضمان تحقيقها.
- تحديد الأهداف الدراسية لكل وحدة دراسية.
- التعرف على الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة، متمثلة في المختبرات والمكتبات والوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف قبل البدء في إعداد الخطوة الدراسية.
- التعرف على مستويات الطلاب المعرفية، وذلك من خلال السجلات المجمعة، وبطاقات تقدير الدرجات بالسنوات السابقة؛ مما يسهل عليه التخطيط الجيد لبلوغ الأهداف بكل يسر وسهولة.

- عرض الخطة الدراسية على الزملاء من نفس التخصص، أو على المفتش التربوي الذي سيشرف على سير الخطة الدراسية، قبل تنفيذها إضافة اطلاع الإدارة على الخطة لتذليل الصعوبات، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذها.

وهنا نريد أن نؤكد أن مراجعة الخطة من الأطراف ذات العلاقة مثل (الزملاء - مدير المدرسة- المفتش التربوي- المتعلمين-) شيء ضروري لتلافي القصور في إعدادها وتنفيذها. كما أن نظام المراجعة يقدم تغذية راجعة لجميع عناصر الخطة الدراسية، وهذا الأمر يعمل به في الدول المتقدمة من أجل ضمان جودة المخرجات التعليمية، التي تقدمها المؤسسة التعليمية، والتي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم.

ويتطلب هذا النوع من التخطيط الآتي:

- التمكن من المادة العلمية.
- معرفة أهداف المادة حسب مجالات الأهداف.
- توزيع وحدات المقرر الدراسي على مدار العام، أو الفصل الدراسي.

- دراسة كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المقرر، التي تتعلق بالمواقف التعليمية مثلاً: إجراء التجارب يتطلب توافر مختبر، ومواد لتنفيذ موقف تعليمي بالمقرر.
- تحديد الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لكل جزئية بالمقرر، وبحسب الموضوعات على مدار الفصل أو السنة الدراسية، وجدولتها في إطار زمني محدد وفق اللوائح والتنظيمات المعمول بها بالمدرسة.
- الإشارة إلى مصادر التعلم التي تخدم المقرر.

عناصر الخطة السنوية أو الفصلية:

أولاً: الموضوعات: على المعلم قبل البدء بوضع الخطة أن يحدد الموضوعات التي سيتم تدريسها وفق الوحدات الدراسية، مرتبة ترتيباً منطقياً، كما جاء بمنشور وزارة التربية والتعليم، ويفضل أن تكون الموضوعات موزعة في أوراق مستقلة حسب موضوعاتها.

ثانياً: الأهداف: بعد أن يتم تحديد الموضوعات يقوم المعلم بتحديد الأهداف بناءً على الموضوعات، وطبيعتها شرط أن تكون شاملة للمجالات الثلاثة (المعرفية - الوجدانية - النفس حركية) وأن تتم صياغتها بطريقة جيدة، كما تمت الإشارة إليها في الفصل الثاني (الأهداف والمخرجات).

ثالثاً: **المدة الزمنية:** على المعلم أن يحدّد المدة الزمنية التي سيستغرقها لتغطية المقرّر، أي موضوعات الكتاب المدرسي شرط مراعاة التسلسل المنطقي للمادة العلمية، حسب التقسيم الذي وضعه للموضوعات من بداية الفصل، أو السنة الدراسية مراعيّاً العطلات الرسمية، موضحاً الآتي:

- الفصل الدراسي (الأول) - الشهر (نوفمبر) - عدد الحصص لكل موضوع (حصتين).

رابعاً: **الوسائل والأساليب والأنشطة:** ينبغي على المعلم تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، واختيار الأنشطة الصفية التي سيتم تطبيقها داخل الصف؛ لغرض تحقيق الأهداف.

خامساً: **التقويم:** يعد التقويم من أهم العناصر الأساسية للخطة الدراسية، التي يمكن خلالها التأكد من تحقق الأهداف، ويجب أن تشمل الاختبارات الشفوية والتحريرية، والأنشطة والواجبات المنزلية، والاختبارات الأدائية.

التخطيط للمدى القصير: يقتصر التخطيط هذا النوع على التخطيط لأسبوع دراسي، أو وحدة دراسية، أو حصّة دراسية، ويندرج تحت عنوان (إعداد الدروس)، ويتطلّب هذا النوع ما يلي:

- صياغة الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية أو سلوكية.

- أن تشمل صياغة الأهداف جميع جوانب العملية التعليمية.
- تنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
- اختيار الطريقة المناسبة، وأساليب التقويم التي تناسب موضوع الدرس.
- توزيع الزمن لكل مرحلة من مراحل الدرس.

الخطّة اليومية لإعداد الدروس:

تعد الخطّة اليومية للدروس بمثابة الخارطة التي خلالها يرسم مسار التدريس داخل الصف، كما يعتمد المعلم على الخطّة كدليل لإدارة الدرس وإمكانية تحقيق الأهداف في ظل توفر الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة. إضافة إلى أنّ التخطيط الجيد يسهم في تقويم سير التدريس داخل الصف، وتقويم ما تم إنجازه خلال التغذية الراجعة التي يتحصّل عليها المعلم، والتي تجعله يعيد النظر أحياناً في خطة الدرس. كما أنّ الخطّة اليومية تشمل مخطّطاً شاملاً لعملية التعليم والتعلم، يهدف خلالها إلى تدريس المفاهيم والمعارف والمعلومات حسب المواقف التدريسية، ووفق طبيعة المادة الدراسية. وفي الغالب نجد أنّ جميع الخطط اليومية تتضمّن المعلومات الأساسية مثل: التاريخ، زمن الحصة، الأهداف، الأساليب، والأنشطة والمواد اللازمة لتنفيذه، ومحتوى المادة، وأساليب التقويم. وفي ما يلي توضيح لعناصر خطة الدرس بالتفصيل:

عناصر خطة الدرس:

- **موضوع الدرس:** من أهم الأمور التي يجب مراعاتها: أن يكون جزءًا من المقرّر الدراسي، ومناسباً لزمن الحصة. وأحياناً يكون الموضوع سلسلة من الموضوعات تم التخطيط لها بطريقة تتابعية.
- **أهداف الدرس:** يجب أن تكون الأهداف مرتبطة بالأهداف العامة للتربية، والمرحلة والمادة، كما يجب أن تشمل الأهداف المجالات الثلاثة (المعرفية- الوجدانية- النفس حركية).
- **التمهيد:** يكون مشوّقاً ومتنوّعاً، تتضح خلاله أهداف الدرس، كما يجب ألا يزيد عن الخمس دقائق، وأن يرتبط بالدرس السابق. وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن مجموعة أسئلة لاستثارة أذهان المتعلمين للدرس.
- **محتوى الدرس:** ينبغي أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس، وأن يشمل الموضوع بصورة متوازنة تتلاءم مع زمن الحصة.
- **أنشطة الدرس:** لا تقتصر على أسلوب أو طريقة واحدة، وأن تتسم الطرق بالاستقصائية، وحل المشكلات. إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن تكون مرتبطة بأهداف الدرس.

- **الوسائل التعليمية:** يشترط أن تكون ملائمة للدرس، وأن تكون مبتكرة ومتنوعة، وتشجّع المتعلمين على استخدامها. كما يجب أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس، وتوضّح المحتوى بطريقة يستطيع المتعلمون خلالها فهم موضوع الدرس.

- **التقويم:** في ضوء التقويم يتم تحديد مدى نجاح الأهداف، أو فاعلية خطة التدريس، التي تم التخطيط لها وتنفيذها. كما يشترط في التقويم أن يكون مرتبطاً بأهداف الدرس، وأن تكون وسائله متنوعة (شفوي- تحريري- موضوعي- مقالي- أدائي). كما أن الواجبات المنزلية تعد جزءاً من التقويم.

كما أن نجاح المعلم في التدريس يتوقّف على ما يقوم به داخل الصف من إجراءات، تتمثّل في التخطيط الجيد قبل بدء عملية التدريس، بالإضافة إلى المرحلة الثانية، ألا وهي تنفيذ الدرس. كما أن التزام المعلم بما تم تحديده في الخطة العامة، والتي بدورها تتضمّن الخطة اليومية للدروس، حيث تساعد المعلم على تنفيذ الدرس بسهولة ويسر.

الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد الدروس:

- فهم طبيعة وخصائص المتعلمين، وخلفياتهم المعرفية.
- التمكن من المادة العلمية للمقرر الدراسي، وفهم محتواها وإمكانية تنفيذها داخل الصف بما يتضمّنه من أهداف وأنشطة صفية، وأساليب تقويم مناسبة لموضوع الدرس.
- التنوّع في استخدام الطرق والوسائل الحديثة بعيداً عن التكرار والتقليد.
- الاستفادة من البيئة المحيطة في إعداد الدروس، وربطها بعملية التخطيط للدرس.

مراحل عملية التحضير أو الإعداد للدرس:

- **المرحلة الأولى:** تتمثّل في القراءة المتعمّقة لموضوع الدرس، وذلك بالإطلاع على محتوى المنهج، ودليل المعلم، والاطلاع على بعض الموضوعات التي لها علاقة بالمحتوى من خلال الانترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
- **المرحلة الثانية:** تتضمّن مرحلة التفكير في كيفية إعداد الخطة، متمثلة في جميع عناصرها، واختيار الطريقة المناسبة لها، وكذلك أساليب التقويم.
- **المرحلة الثالثة:** هي الإعداد المبدئي للخطة بعناصرها الأساسية، إذ تحتوي على المجالات الثلاثة: المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال النفس حركي، إضافة إلى استخراج الحقائق والقوانين

والنظريات، واختيار أفضل الطرق والأساليب التدريسية التي يتم تحقيق الأهداف خلالها.

➤ **المرحلة الرابعة:** تتضمن الملخص السبوري، والنقاط الأساسية في الدرس بما في ذلك طريقة سير الدرس.

أخطاء شائعة عند إعداد الخطة اليومية للدروس:

- ✓ إهمال التخطيط والتحضير للدروس اليومية.
- ✓ تكرار نفس كراسة التحضير للدروس اليومية لسنوات سابقة.
- ✓ عدم استشارة خبراء المادة من معلمين ومفتشين تربويين.
- ✓ عدم التجديد في التخطيط اليومي للدروس.
- ✓ عدم إتباع نموذج معين للتحضير اليومي.
- ✓ عدم الالتزام بالزمن لتطبيق محتوى المقرر الدراسي.
- ✓ عدم تدوين الأهداف العامة للمقرر بالصفحات الأولى بكراسة التحضير؛ لغرض اشتقاق الأهداف السلوكية.

وعلى الرغم من الخبرة الطويلة لبعض المعلمين في التدريس، لازالوا يقعوا في نفس الأخطاء، وهذا يرجع لسببين رئيسيين:

أولاً: عدم استشارة الزملاء والمفتشين التربويين.

ثانياً: الإهمال في الرجوع إلى أساسيات التدريس الفعال، خلال المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الأهداف التعليمية وكيفية صياغتها.

لذا يعد التخطيط المستمر من أسباب نجاح المعلم،، على الرغم من سنوات الخبرة الطويلة؛ لأنَّ مهنة التدريس مهنة متجدِّدة تسير التغيرات التي تحيط بعالمنا الصغير، ألا وهو المؤسسة التعليمية. فمن أسباب النجاح في مهنة التدريس عدة عوامل لا يمكن أنْ نفصلها عن بعضها منها:

- ✓ التخطيط الجيد.
- ✓ المظهر اللائق.
- ✓ التواصل الفعَّال.
- ✓ اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة.
- ✓ البيئة التعليمية المناسبة.
- ✓ التقويم بأساليبه المختلفة.
- ✓ التغذية الراجعة من المتعلمين والزملاء.

الفصل الرابع

استراتيجيات التدريس

من المتوقع بعد دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على:

- معرفة مفهوم الاستراتيجية.
- معرفة مكونات الاستراتيجية.
- مقارنة بين الاستراتيجيات، واختيار أفضلها.
- تصنيف استراتيجيات التدريس.

الفصل الرابع

استراتيجيات التدريس

تعريف الاستراتيجية:

الاستراتيجية كلمة يونانية الأصل، تعني فن القيادة، وقد اقتضرت هذه التسمية في استعمالاتها على الميدان العسكري. كما أن استخدام هذا المصطلح كان يعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه؛ لتحقيق الأهداف المنشودة. وقد انتقل استخدام هذا المصطلح إلى مجال التدريس والتعليم، وتشمل كل الإجراءات والقواعد التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف. وبالتالي نجد أن استخدام الاستراتيجية أشمل من استخدام الطريقة لسبب بسيط جداً، فالطريقة هي جزء من الاستراتيجية التي تعد كخطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف، وهي أكثر عمومية. بمعنى أن استخدام الاستراتيجية يندرج تحت التخطيط للتدريس بعيد المدى، أي يمكن استخدامها في التخطيط للتدريس الفصلي أو الشهري أو الأسبوعي. وهذا لا ينطبق على الطريقة التي تقتصر على موضوع مجزأ على عدد من الحصص، أو حصة واحدة من حيث تنفيذ الدرس، والتي لا نستطيع الاستغناء عن استخدامها. فالتدريس الجيد يعتمد على اختيار أفضل الطرق، لذا نجد شيوع استخدام مصطلح الاستراتيجية بدلاً من الطريقة نظراً لعدة اعتبارات منها:

- أكثر شمولية لعملية التدريس.
- خطة منظمة متكاملة من الإجراءات.

➤ تتضمن الطرق والأساليب ووسائل التقويم.

➤ تتدرج تحت التخطيط (بعيد المدى) من المستوى الأول.

وقد اختلفت الآراء والفلسفات، وتباينت وجهات النظر من حيث تعريف الاستراتيجية، وانقسمت الآراء إلى:

الرأي الأول: ينظر إلى الاستراتيجية على أنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف.

الرأي الثاني: ينظر إلى الاستراتيجية على أنها خطة محكمة البناء، مرنة قابلة للحذف والإضافة، تتم باستخدام كافة الإمكانيات المتوفرة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة أو المنشودة.

وهناك عدة تعريفات منها:

- الخطة العامة للتدريس، وتتضمن أبعاداً مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات للمتعلمين، وطريقة التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة.
- هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لمعالجة مشكلة، أو مباشرة مهمة، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.
- نشاط خاص موجه بهدف ما، يقوم به المعلم لتحقيق مهمة معينة تتمثل في تحديد أسلوب تعلم المتعلمين.
- هي المنحى أو الخطة والإجراءات والتحركات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أونواتج تعلم محددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو نفس حركية.

و يجدر القول: إنّ كافة الإجراءات المرتبطة بالمادة الدراسية، واستراتيجيات التدريس، والأساليب التي يتبعها المعلم هي جوهر التدريس باستخدام أحد الاستراتيجيات المتعارف عليها، والتي سنتطرق إليها مثل:

- ✓ استراتيجية المحاضرة.
- ✓ استراتيجية المناقشة والحوار.
- ✓ استراتيجية حل المشكلات.
- ✓ استراتيجية التدريس الاستقصائي.
- ✓ استراتيجية التدريس الإلكتروني.

مكونات الاستراتيجية:

- تحديد الأهداف: (المعرفية - الوجدانية - النفس حركية).
 - المحتوى: (الأمثلة، التدريبات، الوسائل المستخدمة في الوصول للأهداف).
 - البيئة الصفية المناسبة: (الجو التعليمي للحصة).
 - الاستجابة: (هي استجابة المتعلمين للمثيرات التي يقوم بها المعلم).
- قد يظن البعض أنّ اختيار الاستراتيجية المناسبة أمراً سهلاً، وأنّ نجاح المعلم في اختيار أفضل الاستراتيجيات يتوقّف على مدى إلمامه بالمادة العلمية، ومعرفته بأنواع الاستراتيجيات التي يتم استخدامها في المجال التربوي، ممّا يسبّب في تشويش أذهان بعض المعلمين. ومن الممكن استخدام أكثر من استراتيجية؛ نظراً للتشابه في تنفيذ بعض الإجراءات لتلك الاستراتيجيات.

الحاجة إلى استخدام استراتيجية التدريس:

- حاجة المعلمين الجدد إلى إعداد خطط مكتوبة مفصلة؛ مما يتطلب استخدام استراتيجية مناسبة للوصول إلى الأهداف.
 - أحياناً تتطلب طبيعة المادة خطط أكثر تفصيلاً من غيرها، لذا يتوجب على المعلم اختيار أفضل الاستراتيجيات لتنفيذها.
 - تتيح الاستراتيجية المجال أمام المعلم في استخدام أكثر من واحدة؛ للابتعاد على الروتين والنمطية في التدريس.
 - اللجوء إلى التدريس بطرق أكثر فاعلية، يجعل من استخدام استراتيجية التدريس الأكثر حظاً بدلاً من الاتجاه التقليدي في التدريس.
- ويتوقف نجاح الاستراتيجية على مدى مشاركة المتعلم في الأنشطة والمهام التعليمية، والبحث عن المعلومات والمعارف لغرض تطوير أدائه وفق التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني مع الزملاء، إذ يكون محور العملية التعليمية. كما أن الأدوار التي يقوم بها المعلم من إتاحة الفرص للتعلم بأشكاله المختلفة، ومراعاة الفروق بين المتعلمين أمر ضروري لنجاح تطبيق الاستراتيجية في التدريس.
- إنَّ عملية الاتصال التي تحدث بين المعلم والمتعلم لا تقتصر على نقل المعرفة وحدها، بل تتعدى ذلك من خلال بناء شخصية المتعلم في جوانبها المختلفة، فالدور الحقيقي للمعلم يكمن في تيسير عمليتي التعلم والتعليم للتعلم للمتعلمين في بيئة تعليمية مناسبة بدلاً من نقل تلك المعرفة بطريقة آلية.

تصنيف استراتيجيات التدريس:

نظراً لتعدد طرق التدريس واختلاف النظريات، وما تحويه من حقائق ومفاهيم ونظريات علمية، أدى بدوره إلى تعدد استراتيجيات التدريس بناءً على النواتج المعرفية للعلم. ويمكن تصنيف استراتيجيات التدريس، كما يلي:

✓ استراتيجيات التدريس التقليدية (المباشرة): حيث تتم عملية الاتصال

بين الطرفين (المعلم – المتعلم)، ويكون دور المتعلم سلبياً، بينما دور المعلم المسيطر، الذي يتمثل في التخطيط والتنفيذ، ومتابعة المتعلم. ومن أمثلتها: المحاضرة، والمناقشة والحوار، والاستقرائية، والقياسية.

✓ استراتيجيات التدريس الموجّه: يختلف هذا النوع عن التدريس

التقليدي، إذ يكون دور المتعلم إيجابياً نشطاً، يشارك في عملية التعليم والتعلم. ويركّز هذا النوع على نواتج التعلم، ومن أمثلته: حل المشكلات، التعليم الإلكتروني، والاكتشاف الموجّه.

✓ استراتيجيات التدريس الحديثة (غير المباشرة): وفي هذا النوع يكون

دور المعلم دوراً نشطاً، كما يكون دور المتعلم مشاركاً عملية التعليم والتعلم، ويتركّز الاهتمام على عمليات العلم ونواتجه، ومن أمثلته: العصف الذهني، الاستقصاء الموجّه، والاكتشاف الحر.

هناك العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم في مجال التعليم والتعلم والتدريب، وسنكتفي بعرض نماذج من تلك الاستراتيجيات.

استراتيجية المحاضرة (الإلقاء):

تعد إستراتيجية المحاضرة من أكثر الطرق والأساليب التدريسية شيوعاً في مجال التدريس؛ نظراً لعدة أسباب منها:

- كثرة أعداد المتعلمين.
- قلة القاعات الدراسية أحياناً.
- سهولة تطبيقها.
- أقل تكلفة، أي لا تحتاج إلى إمكانيات، عدا صوت المعلم، أو بعض وسائل العرض.

وتسمى باستراتيجية المحاضرة، و الاستراتيجية الإخبارية، حيث يقوم المعلم بإلقاء محاضراته بعرض المعلومات والمعارف التي لها علاقة بموضوع تعليمي معين، معتمداً على صوته باعتباره محوراً أساسياً، وتتضمن عدة أساليب منها:

- **الإلقاء:** هو عرض المادة العلمية بطريقة شفوية دون مقاطعة، والهدف منها إيصال المعلومات للمتعلمين لتحقيق أهداف المحاضرة.
- **الشرح:** هو تفسير وتوضيح الأشياء الغامضة التي يصعب فهمها كالمصطلحات الجديدة أو الرموز.
- **الوصف:** هو أحد الأساليب التي تعتمد على التسلسل المنطقي في عرض المادة حيث يتدرج المعلم في الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب بطريقة شفوية.

➤ **القصة:** يستخدم هذا الأسلوب في المراحل التعليمية الأولى، ولكن يمكن استخدامه في بعض المواد نظراً لطبيعة المادة، مثلاً مادة التاريخ، وفيه يستخدم المعلم أسلوب التشويق لشد انتباه المتعلمين بعرض محتوى المادة بطريقة سهلة، تعتمد على التسلسل المنطقي للأفكار، والمعلومات معتمداً المعلم على صوته وقدرته على إيصال الأفكار للمتعلمين بأسلوبه الخاص.

وتختلف الأساليب التي يستخدمها المعلمون باختلاف قدراتهم وخبراتهم التدريسية.

عناصر استراتيجية المحاضرة:

- ✓ **تحديد الأهداف العامة والخاصة بالمحاضرة:** وهذا يتوقف على نوع المحاضرة، وطبيعة الموضوع وأهميته.
- ✓ **اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه:** عند التركيز على النقاط الرئيسية والابتعاد عن التفاصيل الزائدة.
- ✓ **الاستعداد للمحاضرة:** بالتأكد من التجهيزات اللازمة أثناء تقديم المحاضرة، مثل أجهزة العرض والحاسوب، إضافة إلى الاستعداد النفسي قبل بدء المحاضرة.
- ✓ **تقديم المحاضرة:** يعتمد على الأسلوب أو الطريقة التي يختارها المحاضر (المعلم)، مع مراعاة وضوح اللغة والصوت، والتوزيع

المناسب لزمن المحاضرة، والربط بين العناصر المختلفة للموضوع لشد انتباه المتعلمين.

✓ **المناقشة:** قد يسمح ببعض من النقاش أثناء عرض المحاضرة، ولكن المتعارف عليه تكون المناقشة بعد نهاية المحاضرة من خلال تدوين الملاحظات أثناء العرض. وتسهم المناقشة في تقديم تغذية راجعة للمتعلمين والمحاضر، والإجابة على استفسارات المتعلمين.

✓ **الخاتمة:** تشمل تلخيص المحتوى، وعناصره الأساسية، وربط المحتوى بالمحاضرات السابقة.

تقويم المحاضرة: في نهاية المحاضرة يمكن أن يتم عرض بعض الأسئلة على الطلاب بخصوص موضوع المحاضرة، أو استخدام الاستبيان للتعرف على ردود أفعال المتعلمين، ومدى استفادتهم من الموضوع. إضافة يمكن للمحاضر التأكد من تحقق الأهداف المنشودة، وقد يبادر بعض المحاضرين بتسجيل المحاضرات للاستفادة منها لاحقاً.

مقترحات لتحسين استراتيجية المحاضرة (الإلقاء):

- وضوح الأهداف بالنسبة للمتعلمين.
- التنوع في استخدام الأساليب التدريسية كالنقاش من وقت لآخر.
- استخدام الوسائط التعليمية أثناء المحاضرة لشد انتباه المتعلمين.
- التنوع في الصوت حتى لا يكون الصوت المحاضر على وتيرة واحدة.
- المتابعة المنظمة لسير المحاضرة؛ للتأكد من استفادة المتعلمين.

استراتيجية المناقشة والحوار:

تعد استراتيجية المناقشة والحوار كاستراتيجية المحاضرة، حيث يقوم المعلم بعرض شفهي للموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، ولجعل هذه الاستراتيجية فعّالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات التي تحتاج إلى الجدل، وإبداء الرأي حولها. وبهذا يكون الاختلاف بين الاستراتيجيتين، أنّ استراتيجية المناقشة والحوار تسمح للمتعلمين بإبداء الآراء حول موضوع النقاش. ويجب مراعاة بعض الجوانب عند استخدام هذه الطريقة منها:

✓ مراعاة مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة، بطريقة فردية أو جماعية.

✓ أن تتماشى الأسئلة مع الأهداف ومستوى المتعلمين.

✓ أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية.

✓ إتاحة فرص التفكير أثناء عملية التواصل والنقاش بين المتعلمين.

وتصلح هذه الاستراتيجية لجميع المراحل التعليمية بدلاً من طريقة المناقشة التي كانت لا تصلح في أغلب المجالات العلمية كالعلوم التطبيقية.

طريقة إجراء استراتيجية المناقشة والحوار: تسير إجراءات المناقشة والحوار بنسق يختلف على استراتيجية المحاضرة، ويشترط فيه الآتي:

➤ الجلوس بصورة تمكّن المتعلمين من مشاهدة بعضهم البعض.

➤ دور المعلم ميسراً للعملية التعليمية، وتشجيع المتعلم على الحوار والنقاش.

➤ متابعة سير المناقشة حتى لا تخرج عن الأهداف التي تم تحديدها.

➤ تحديد الوقت المناسب لتقويم الموضوع من جميع جوانبه.

➤ تقسيم الموضوعات بين المتعلمين قبل بدء المناقشة؛ لتكوين فكرة على الموضوع لإبداء الرأي.

➤ توجيه المتعلم لمصادر التعلم المناسبة للموضوع.

➤ تسجيل ملخص نتائج النقاش على السبورة.

أنواع المناقشة والحوار:

هناك أربعة أنواع من أساليب المناقشة والحوار منها:

المناقشة بالتلقين: فيها يتم استرجاع المعلومات بناءً على الأسئلة التي يتم توجيهها للمتعلمين، والتي من خلالها يكتشف المعلم النقص أو الغموض، ويقوم بتوضيحها للمتعلمين للتدرب على التفكير المستقل.

المناقشة الجماعية الحرة: في هذا النوع يجلس المتعلمون لمناقشة موضوع يهمهم، حيث يقوم أعضاء المجموعة بتكليف قائد للمجموعة؛ ليحل محل المعلم، ويقوم بتوجيه المناقشة وتحديد الأفكار المهمة التي توصلوا إليها.

المناقشة الثنائية: يجلس عدد اثنان من المتعلمين، أمام الجميع في الصف، وأحدهم يسأل والآخر يجيب، ثم يتم تبادل الأسئلة والأجوبة المتعلقة بموضوع النقاش والحوار.

المنافشة بأسلوب الندوة: يكون عدد المشاركين ستة من المتعلمين يجلسون في وضعية نصف دائرة أمام باقي أفراد المجموعة. ويقوم مقرّر الندوة بتوجيه الأسئلة واستخلاص الأفكار الرئيسية أثناء الجلسة، وترك المجال أمام المتعلمين لطرح أسئلتهم، وتلقّي استجاباتهم، وتدوين النتائج التي يحصلون عليها.

ويمكن للمعلم اختيار أحد الأنواع وتنفيذها داخل الصف، كما يحق للمعلم أن ينفذ أكثر من نوع إذا تطلّب الأمر لغرض التنوع في استخدام أساليب مختلفة في التدريس.

استراتيجية حل المشكلات:

تعد استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات التي تسهم في مساعدة المتعلمين في إيجاد مواقف تعليمية، تمثل تحدياً كبيراً لهم، من أجل إعدادهم للحياة العملية باستخدام أساليب متنوعة كالمحاولة والخطأ، والاستبصار، أسلوب التفكير الناقد، إدراك العلاقات بين الموقف والسلوك. بهدف تنشيط المعرفة، واسترجاع الخبرات السابقة لدى المتعلمين، واكتساب مهارات جديدة تتضمن حل المشكلات التي تواجههم، وبين تحقيق أهدافهم. ويجب توفر أربعة عناصر مهمة في الموقف ليكون مشكلة:

- **الهدف:** بحيث يسعى إلى تحقيقه.
- **الصعوبة:** التي تعيق تحقيقه للهدف.
- **الدافع:** أو الرغبة في التغلب على الصعوبات؛ لتحقيق الهدف.

- **النشاط:** يتم خلال أنشطة يقوم بها المتعلمون.

ويشترط عند اختيار المشكلة أن تكون لها علاقة بالواقع الذي يعيشه المتعلمون، وأن تكون مناسبة لمستوى نضجهم العقلي والانفعالي والجسدي. وهناك أمر مهم يجب الانتباه له، وهو أن تكون المشكلة مرتبطة بالبرنامج الدراسي، أي وفق المنهج المقرر، وفي ضوء المصادر والمراجع المتوفرة.

جوانب يجب مراعاتها عند اختيار استراتيجية حل المشكلات:

- الدافعية للتعلم.
- إيجابية المتعلم.
- العمل بطريقة فردية أو جماعية.
- استنتاج التعميمات بناءً على التوقعات حول المشكلة.
- تعميم النتائج حال الوصول إليها.
- مناقشة النتائج من قبل المعلم والمتعلمين.
- كتابة خطة العمل لما تم إنجازه، ومناقشته.

معايير اختيار استراتيجية حل المشكلات:

- يجب أن تكون مناسبة للأهداف.
- أن تثير المتعلمين نحو المشكلة المراد دراستها.
- أن تكون قابلة للتعديل، إذا تطلب الموقف التعليمي.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تنمّي قدرات المتعلمين على التفكير العلمي الناقد.
- تزوّد المتعلمين بتغذية راجعة. تسمح للمتعلمين بالعمل بطريقة فردية أو جماعية، وتشجّع على العمل التعاوني والتعلّم الذاتي.
- تنمّي لدى المتعلمين الاتجاهات الإيجابية، وتنمية مهارات الملاحظة.

خطوات تطبيق استراتيجية حل المشكلات:

- ✓ **الشعور بالمشكلة:** هي طرح مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات، أو كلاهما على المتعلمين حول موضوع من الموضوعات، ذات العلاقة بالمقرّر الدراسي.
- ✓ **تحديد المشكلة:** يتم تسجيل المشكلة على السبورة، مع مراعاة أن تكون واضحة من حيث صياغتها؛ حتى يسهل على المتعلمين إيجاد الحلول المناسبة.
- ✓ **اقتراح الفروض و التساؤلات:** يتم عرضها على المتعلمين؛ لتسهيل تحديد المشكلة، ويتم كتابتها على السبورة، وفي ضوء تلك الفرضيات يتم جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة.
- ✓ **جمع المعلومات والبيانات:** يتم جمع البيانات خلال المصادر والمراجع التي تم تحديدها من قبل المعلّم، وقد يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، أو عن طريق التعلّم الذاتي (الفردية).

✓ **التحقق من صحة الفروض أو التساؤلات:** يتم مناقشة المعلومات التي تم جمعها من قبل المتعلمين للوصول إلى النتائج المرجوة لتحقيق الأهداف.

✓ **الوصول إلى الحلول (النتائج):** في ضوء النتائج يتم نقدها وتقييمها ووضعها في صورة أحكام عامة، يمكن تطبيقها في مواقف مشابهة.

وفي ضوء استراتيجية حل المشكلات يستطيع المعلم والمتعلم بشرح المعلومات والبيانات التي تم جمعها، ووضع الفروض أو التساؤلات بحيث يتم جمع الأحداث وترتيبها بحسب أولويتها. وفي هذا النوع من الاستراتيجيات نتيح الفرص أمام المتعلمين لاستخدام أساليب التفكير العلمي، ومهارات التفكير الناقد بحيث يكون دور المتعلم نشط في العملية التعليمية.

شروط اختيار المشكلات:

يجب على المعلم توجيه المتعلمين إلى اختيار المشكلات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم، شريطة أن تتلاءم و طبيعة المادة الدراسية، ومن بين هذه الشروط:

- أن تكون محققة للأهداف.
- أن يخطط لها بطريقة تعاونية.
- أن تتبع الطريقة العلمية أثناء ممارستها، بدءاً من تحديد المشكلة.
- الاستفادة من المصادر والمراجع.

- أن تشمل خبرات متنوعة في المجالات المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية.
- أن تكون فرصاً لتعميم الخبرة في المجتمع.
- أن تؤدي دراستها إلى الوصول لنتائج أو حلول.

دور المعلم في استراتيجية حل المشكلات:

- ✓ مساعدة المتعلمين في اختيار المشكلة على أن تتفق وميولهم وقدراتهم.
- ✓ تحديد المشكلة وتقسيمها إلى عناصر رئيسية بحيث تتيح الفرص أمام المتعلمين جمع البيانات والمعلومات.
- ✓ إرشاد المتعلمين للإطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع المشكلة.
- ✓ متابعة المتعلمين أثناء قيامهم بدراسة المشكلة، بحيث تكون مرتبطة ارتباط وثيق بعناصر الموقف وإدراك العلاقات الجديدة بين تلك الأجزاء، وإعادة ترتيبها.
- ✓ تقويم المعلومات التي تم جمعها لاختيار أفضلها، وفي ضوء ذلك يتم تحديد المشكلة.
- ✓ مساعدة المتعلمين في صياغة النتائج النهائية.

مزايا استراتيجية حل المشكلات:

- إكساب المتعلمين طرق التفكير العلمي السليم.
- الاعتماد على النفس في الوصول لحل المشكلات.
- تشجيع التعلُّم الذاتي، واستخدام الواقعية في التفكير.
- الفاعلية من خلال الأدوار التي تمنح لهم بالقيام بها.
- تنمية روح التعاون بين المتعلمين.
- إشباع حاجات المتعلمين ورغباتهم.

استراتيجية التدريس الاستقصائي:

تهدف استراتيجية الاستقصاء إلى إحداث التعلُّم الذاتي، وتعمل على تطوير التفكير العلمي لدى الفرد، من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها، وتوليد الأفكار والاستنتاج، وتطبيقها على مواقف حقيقية، فالتدريس الاستقصائي يقوم على استخدام الاستقصاء في التدريس عن طريق إيجاد خبرات تعلم، تتطلب من المتعلمين القيام بتنفيذ نفس العمليات، واستخدام نفس المعرفة التي كانوا يستخدمونها في حال القيام بعملية استقصاء عقلية مستقلة. وهناك العديد من التعريفات منها:

- الاستقصاء: طريقة من طرق التعلُّم والتفكير، تتطلب معالجة منظِّمة للمعلومات للتوصل إلى إجابة لمشكلة ما.

➤ استراتيجية تدريسية يتعامل فيها المتعلمون مع خطوات المنهج العلمي، حيث يوضع المتعلم في مواجهة إحدى المشكلات، فيحاول السعي وراء إيجاد حلول بنفسه عن طريق توليد الفرضيات واختبارها.

مستويات الاستقصاء:

✓ **الاستقصاء الحر:** في هذا النوع من الاستقصاء يعطى للمتعم مشكلة، ثم يطلب منه إيجاد حل لها، حيث يقوم باختيار الطريقة والأسئلة والمواد والأدوات اللازمة للوصول إلى النتائج التي تسهم في حل تلك المشكلة. ويكمن دور المعلم في مساعدة المتعلم وإرشاده، بطريقة جزئية عند الضرورة.

✓ **الاستقصاء الموجّه:** في هذا النوع من الاستقصاء يزود المتعلم بجميع التوجيهات بصورة تفصيلية، والتي تساعد في حل المشكلة، ويكون دور المتعلم اتباع الإرشادات والتوجيهات دون الحاجة إلى التفكير في إيجاد الحلول. وتكون التوجيهات متسلسلة إلى درجة قد يحرم المتعلم من التفكير والبحث.

✓ **الاستقصاء شبه الموجّه:** وهو مزيج من المستويين السابقين بحيث يزود المتعلم بمشكلة محدودة، يزود ببعض التعليمات والتوجيهات العامة، وتحدد له طرق النشاط العلمي، شريطة أن لا تكون له معرفة بالنتائج.

✓ شروط التدريس بالاستقصاء:

- الوعي الكامل للمتعلم بقدراته وإمكاناته العقلية والوجدانية، وما يصدر عن هذين الجانبين من عادات فكرية، وردود فعل عاطفية واتجاهات مختلفة.
- امتلاك بعض الاتجاهات والقيم، وحب الاستطلاع والنقصي والتفكير الناقد.
- فهم المعرفة من حيث طبيعتها، بأنها انتقائية، ومتغيرة وتجريبية ومؤقتة.
- التمتع بعلاقات اجتماعية وعلاقات شخصية مع الآخرين، بحيث يتيح هذا الإدراك الواعي بالنفس من تحقيق الأهداف التي تعد وسيلة للتجديد المستمر لعملية الاستقصاء.

السلوكيات التي يستخدمها المعلم عند استخدام التدريس الاستقصائي:

- **التهيئة:** وهي تتمثل في الإعداد الجيد لسلسلة من الأفكار والبدايل المتوقع أن يثيرها المتعلم.
- **التمهيد:** هو طرح مشكلة أو أسئلة أوبعض التناقضات التي تثير التفكير.
- **الدافعية:** من خلال حث المتعلمين على التفاعل مع ما يقدم من مثيرات عند بداية الدرس.

- **المناقشة:** إعطاء الفرصة للمتعلمين للنقاش وتبادل الأفكار.
- **الأسئلة:** أن تبنى على أساس من أفكار المتعلمين، وما تمت مناقشته من موضوعات.
- **القواعد:** عدم التمسك برأي أو اعتقاد معين، ما لم يدعم ببراهين وأدلة.
- **التعميم:** لا يسمح للمتعلمين في التسرع بالوصول إلى التعميمات إلا بعد إجراء الملاحظة الكافية، التي تمكنهم من الوصول إلى التعميمات.

خطوات إستراتيجية الاستقصاء:

يختلف المربون بشأن الخطوات التي يجب أن تتم بها عملية الاستقصاء، ومن بين هذه الخطوات:

- **الشعور بالمشكلة:** يبدأ الاستقصاء من الشعور بالحاجة لمعرفة شيء ما، من خلال طرح أسئلة، أو آراء متناقضة.
- **تحديد المشكلة:** يشمل الإحساس بالمشكلة، وجعلها واضحة، ثم حصرها وتحديدتها.
- **وضع تجريبي للمشكلة:** من خلال وضع الفرضيات، أو أجوبة مؤقتة.
- **فحص الحل التجريبي للمشكلة:** هي التخمين للفرضيات التي يتم عن طريقها جمع المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، من خلال جمع الأدلة والبراهين اللازمة لصدق الفرضيات.

➤ الوصول إلى قرار: وهي من المراحل التي يسعى المتعلم من خلالها

للوصول إلى يقين، والوصول إلى قرار بطريقتين:

- إيجاد أنماط ذات معنى. - إيجاد علاقات وصياغة القرار.

➤ تطبيق القرار: يتم تطبيقه في مواقف جديدة من خلال عمليتين:

- اختبار القرار. - تعميم النتائج في ضوء دليل جديد.

وهي تشبه إلى حد كبير استراتيجية حل المشكلات من حيث الخطوات.

أهداف استراتيجية التدريس الاستقصائي:

✓ تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين للوصول إلى المعرفة.

✓ بناء الجانب العقلي والإدراكي الذي تنظم فيه الحقائق.

✓ تنمية مهارات عمليات العلم أثناء التعلم بالاستقصاء.

✓ تنمية مهارات التعلم الذاتي.

✓ ممارسة مهارات البحث العلمي، وفق خطوات البحث العلمي السليم.

✓ اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على إبداء الرأي، وتقبل الرأي الآخر.

ولا تخلو أي طريقة أو استراتيجية من بعض الأخطاء أو الصعوبات التي تواجه

المتعلمين عند استخدامها.

وفيما يلي عرض لبعض الصعوبات في استخدام التدريس الاستقصائي:

➤ **صعوبات تتعلق بالتعلمين:** وبخاصة بطئ التعلم حيث يجد المتعلمون صعوبة في اختيار المشكلة وتحديدتها، واختيار الفروض لإيجاد الحلول المناسبة.

➤ **صعوبات تتعلق بالأهداف:** عدم قدرة المتعلمين من صياغة أهداف تعليمية على نحو سلوكي، مما يصعب على المعلم التنبؤ بنتائج التعلم المتوقعة.

➤ **صعوبات تتعلق بالمنهج:** يصعب تحويل بعض المناهج التعليمية، وبخاصة في الدراسات الاجتماعية إلى موضوعات تعليمية، مما يعيق تطبيق هذا النمط من التدريس الاستقصائي.

➤ **صعوبات تتعلق بالتقويم:** عدم دقة الإجراءات التقويمية بدرجة كافية.

➤ **صعوبات تتعلق بالصف:** قد لا يستطيع بعض المعلمين ضبط النظام داخل الصف؛ مما يعيق عملية التعلم.

استراتيجية التعليم الإلكتروني:

نظراً للتطور السريع في عالم المعرفة، وما نشهده اليوم من تغيرات سريعة في مجالات الحياة المختلفة، ولما كسبت تلك التغيرات وضمان مسايرة التطور التكنولوجي والتقني، وبخاصة في مجال التعليم. وتمثل الوسائط التكنولوجية، وشبكة التواصل الاجتماعي، والمكتبات الإلكترونية حلاً كبيراً أمام المعلم

والمدرسة والمتعلم. كما أنَّ الظروف الحالية التي يشهدها العالم في الألفية الجديدة 2020م و انتشار الأوبئة مثل (كورونا) التي أوقفت المدارس والمؤسسات التعليمية جميعها؛ خوفاً من انتشارها على نطاق واسع، وأصبحت الحاجة للبحث عن بديل للتعليم التقليدي. وقد ظهرت العديد من المحاولات لتعميم فكرة التعليم الإلكتروني، إلا أنه لم يكتب لها النجاح لعدة أسباب منها:

- ✓ قلة الإمكانيات بالمؤسسات التعليمية.
- ✓ نقص العناصر المدربة والمؤهلة؛ لتنفيذ البرامج التعليمية.
- ✓ ضعف شبكة الأنترنت في بعض المدن، مما يعيق تطبيق ذلك.
- ✓ صعوبة استخدام الحاسوب عند بعض المعلمين والمتعلمين.
- ✓ الانقطاع المتكرر بشبكة الاتصالات؛ نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي المستمر في الظروف الراهنة.

ويعتد التعليم الإلكتروني الحالي تعليم هجين، يتم خلاله استخدام التدريس التقليدي خلال العروض التعليمية المتمثلة في power point وعرض الشرائح خلال شبكة التواصل الاجتماعي بوسائله المختلفة. و لا ننكر أنَّ التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير جداً في نقل التدريس نحو الأفضل، وبفضل الأجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر ساهم بتنوع أشكال التدريس منها:

- **التدريس بالكمبيوتر:** عبر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

- **التدريس بالتدريب والممارسة:** خلال ممارسة البرامج التدريبية للمادة العلمية.
- **التدريس الكامل:** باستخدام الكمبيوتر كمدرّس خصوصي Tutor حيث يمر بالخطوات الأساسية للتدريس.
- **التدريس بالمحاكاة:** من خلال المحاكاة العملية للنماذج، وتقديم البرامج التي تقدم عادة مواقف حقيقية، أو قريبة من الواقع.
- **التدريس عن طريق أسلوب (حل المشكلة):** من خلال التقصي والبحث بطرح الأسئلة؛ للوصول إلى مفهوم معين، ويهدف إلى مشاركة المتعلم في العملية التعليمية (انظر استراتيجية حل المشكلات).

ولضمان نجاح استراتيجية التدريس بالتعليم الإلكتروني ما يلي:

- ✓ إنشاء موقع إلكتروني.
- ✓ تحديد البرامج التعليمية وتوصيفها.
- ✓ تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام الكمبيوتر.
- ✓ بناء شبكات تعليمية وربط المؤسسات التعليمية ببعض.
- ✓ توحيد النماذج المستخدمة في جميع البرامج التعليمية.

أسس التعليم الإلكتروني:

- **البيئة التعليمية:** وتشمل: المتعلم - المعلم - المواد التعليمية - المكتبات الإلكترونية - مراكز الأبحاث - وحدة التقويم.

- الإمكانيات المادية: مواقع إلكترونية- حواسيب- شبكة اتصالات.
- الجوانب الإدارية: فلسفة التّعليم الإلكتروني- أهدافه- خطته- الجداول الزمنية لتنفيذه- الرقابة الرقمية.

مميزات التّعليم الإلكتروني:

- ينمّي مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين.
- ينمّي مفهوم الذات لدى المتعلم.
- يثير حماس المتعلم للتّعلم.
- استمرارية التّعلم الذاتي، والدافعية نحو التّعلم.

الفصل الخامس

نماذج التدريس

من المتوقع بعد دراستك هذا الفصل أن تكون قادراً على:

- إعداد خطة سنوية أو فصلية.
- التمييز بين الخطط الدراسية بعيدة المدى، وقصيرة المدى.
- استخدام نموذج استراتيجية المحاضرة في التدريس.
- مقارنة استراتيجية حل المشكلات مع استراتيجية التدريس الاستقصائي من خلال استخدام النماذج المعدة لذلك.
- إعداد خطة يومية لتحضير الدروس اليومية باستخدام النماذج المعدة لذلك.

الفصل الخامس

نماذج التدريس

نموذج (1) خطة سنوية

المواد	الأهداف	المحتويات				الطرق والأساليب	أساليب التقويم
		الشهر 1	الشهر 2	الشهر 3	الشهر 4		
مادة							

نموذج (2) خطة شهرية

المواد	الأهداف	المحتويات				الطرق والأساليب	أساليب التقويم
		الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4		
مادة							

نموذج (3) خطة فصلية

نموذج خطة فصلية

مدرسة:

الخطة الفصلية لمادة:

السنة الدراسية: الفصل الأول الصف:

مدرّس المادة: الشعبة:

الوحدة	الفصل	الأهداف	الأساليب والأنشطة	التقويم	الملاحظات

نموذج خطة يومية

نموذج (4) لخطة يومية

نموذج لخطة يومية

الموضوع:..... الصف:.....

التاريخ:..... الزمن (حصة - حصتان - ثلاث حصص)

الأهداف:

➤

➤

التمهيد:.....

العرض

➤ تحليل محتوى الدرس.....

➤ الأساليب والأنشطة.....

➤ الطريقة المتبعة.....

➤ الوسائل المستخدمة.....

التقويم:

➤ إجراء امتحانات قصيرة (تكوينية).

هذا النموذج يوضح العناصر الأساسية للخطة اليومية للدرس

نموذج (5) لخطة يومية

التاريخ	الحصة	الصف	المادة	الخطوات
				الموضوع: الهدف العام: يتعلّق بالمادة الدراسية. الهدف الخاص: يتعلّق بالموضوع. التّمهيد: أسئلة على الدّرس السابق للربط بينه وبين الدّرس الحالي. العرض: البدء في عرض الدّرس تدوين موضوع الدّرس على السبورة المناقشة: أسئلة تطرح على المتعلمين تتعلّق بمحتوى وأهداف الدّرس الاستنتاج: يقدّم المتعلمون، وبمساعدة المعلّم باستنتاج القاعدة أو الفكرة الرئيسة للدّرس. الوسائل المستخدمة: التقويم: تكليف المتعلمين بحل تمارين، أو مسألة على الدّرس.

- هذا النموذج يوضّح خطة يومية لتنفيذ الدّرس أكثر تفصيلاً.

نموذج (6) خطة إعداد الدرس

- الأهداف السلوكية : (معرفية - وجدانية - نفس حركية)
- مخرجات التعلم
- التمهيد: سؤال عن الدرس السابق، أو عرض بسيط للدرس الجديد
- العرض : خطوات تنفيذ الدرس
- الوسائل المستخدمة: السبورة - الكتاب - النماذج - الصور... الخ
- التقويم : أسئلة شفوية - تحريرية - واجبات - تدريبات

الحصة	التاريخ	الفصل	الشعبة
عنوان الدرس الأهداف المخرجات التمهيد			
العرض: يشمل الطريقة - الأسلوب - خطوات تنفيذ الدرس - مراعاة الزمن - استخدام الوسائل التعليمية - طرح الأسئلة - التواصل مع الطلاب - استخدام السبورة - ضبط الصف - مشاركة الطلاب			
الوسائل المستخدمة: تتناسب مع موضوع الدرس التقويم: تدريبات - واجبات - أسئلة تقويمية			

نموذج (7) لتحضير الدرس

عنوان الدرس

الأهداف: أن يتعرف التلميذ على مواقع الحرف في الكلمة.

- أن يكتب التلميذ حرف الألف في أوضاعه المختلفة.

المخرجات: بنهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:

- معرفة موقع الحرف في الكلمة

- كتابة حرف الألف في أوضاعه المختلفة

التمهيد: سؤال على الدرس السابق.

العرض: - التوضيح للتلاميذ معنى أوضاع الحرف المختلفة (أي موقعه) في الكلمة
بكتابتها على السبورة.

- في أول الكلمة: يكتب (أ) أي يأتي دائماً في بداية الكلمة مثل: أرنب - أحمد - أنس

- في وسط الكلمة: يكتب (أ) أي يأتي في وسط الكلمة مثل: كأس - فأس - سأل

- في آخر الكلمة: يكتب (أ) أي يأتي في آخر الكلمة مثل: أقرأ - سبأ

الوسائل التعليمية: بطاقات - صور - مجسمات

التقويم: أكتب الكلمات الآتية: أرنب - كأس - سبأ

نموذج (8) لتدريب المتعلّم على إعداد الدّرس

التاريخ:	الموضوع:	الفصل السنة الحصة
المقدمة: تتضمّن الزمن اللازم 5 دقائق،		
الأهداف،		
الوسائل والأنشطة،		
إجراءات التدريس، التّقويم		
العرض: يتضمّن الزمن اللازم 30 دقيقة،		
الأهداف السلوكية،		
الوسائل والأنشطة،		
التّقويم		
الملخص السبوري: يتضمّن الزمن اللازم 5 دقائق، الأهداف السلوكية، الوسائل والأنشطة، التّقويم		
الواجبات المنزلية: تتضمّن الزمن اللازم 5 دقائق.		
الأهداف السلوكية، الوسائل والأنشطة		

راجع عبد اللطيف بن حمد الحليبي، مهدي محمود سالم، موسوعة مقالات مهارات النجاح

نموذج (9) يوضّح تفاصيل أكثر وضوحاً لخطة الدّرس

الأهداف:

➤

➤ الوسائل التعليمية:

المتطلّب الأساسي		البند الاختياري	التقويم	
أن يتعرّف الطالب على أركان الجملة الاسمية	أجب شفويّاً: ما هي أركان الجملة الاسمية؟		أدواته	نتائجه
			ملاحظة	جيد

الخبرات والأنشطة:

الهدف	الخبرات والأنشطة	التقويم	
		أدواته	نتائجه
	نشاط سمعي - نشاط كتابي	ملاحظة	جيد
	نشاط إضافي - نشاط بيئي		

التقويم:

الهدف	الخبرات والأنشطة	التقويم	
		أدواته	نتائجه
	نشاط سمعي	اختبار شفوي	جيد
	نشاط كتابي	اختبار مقالي	
	نشاط إضافي		
	نشاط بيئي		

نموذج (10) استخدام استراتيجية المحاضرة

- أولاً: تحديد أهداف المحاضرة.
- ثانياً: خطوات سير المحاضرة، ويشمل الآتي:
 - مقدّمة مناسبة (التمهيد).
- ثالثاً: عرض محتوى المحاضرة (الموضوع) من خلال:
 - استنكار المتعلمين بمعلوماتهم السابقة حول الموضوع.
 - حاول أن توضح بعض المواقف التي تكون فيها مسيطراً على الموقف التعليمي دون أن تسمح بالمشاركة.
 - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
 - العروض التقديمية Power point
 - الخرائط
 - الأفلام التعليمية
 - التسجيلات الصوتية
 - النماذج التوضيحية والعينات
- وجه بعض الأسئلة بين فترات مختلفة.
- لخّص الموضوع، وتأكد أن أهداف المحاضرة قد تحققت.
- رابعاً: التّقيّم: من خلال: طرح أسئلة على موضوع المحاضرة.
 - تكليف بأعمال وأنشطة لها علاقة بالموضوع.

نموذج (11) استخدام الطريقة القياسية

- أولاً: تحديد الأهداف.
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي:
 - مقدّمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: عرض محتوى الدرس (الموضوع) من خلال:
 - عرض القاعدة: من خلال كتابة القاعدة على السبورة، وفق التخصّص.
 - حاول أن توضّح وتشرح القاعدة وتفسّرها.
 - تطبيق القاعدة: من خلال تهيئة المتعلمين لممارسة وتطبيق القاعدة.
 - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
 - العروض التقديمية Power point
 - الأفلام التعليمية
 - التسجيلات الصوتية
 - النماذج التوضيحية والعينات
 - توجيه بعض الأسئلة بين فترات مختلفة.
 - لخص الموضوع، وتأكد أن أهداف الدرس قد تحققت.
 - رابعاً: التقويم: من خلال: طرح أسئلة على موضوع الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية أو تحريرية.
 - تكليف بأعمال وأنشطة لها علاقة بالموضوع

- راجع، طرق التدريس العامة، عبدالله النعمي (1991)

نموذج (12) استخدام طريقة الاستقراء

- أولاً: تحديد الأهداف.
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي:
 - مقدمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: عرض محتوى الدرس (الموضوع) من خلال:
- كتابة الأمثلة على السبورة وتوضيحها، ومن ثم قم بتطبيق الطريقة من خلال:
- التهيئة للموضوع
- العرض: من خلال مشاركة المتعلمين في مناقشة الأمثلة بالشرح والتوضيح.
- الربط: من خلال المناقشة والشرح لتلك الأمثلة.
- استنباط القاعدة: من خلال إرشاد وتوجيه المعلم لاستنباط القاعدة.
- التطبيق: من خلال إخضاع المتعلمين للممارسة العملية، وهذا يتطلب أن تختبرهم شفهاً أو تحريرياً.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
 - العروض التقديمية Power point - الأفلام التعليمية
 - التسجيلات الصوتية- النماذج التوضيحية والعينات
- وجه بعض الأسئلة بين فترات مختلفة.
- لخص الموضوع، وتأكد أن أهداف الدرس قد تحققت.
- رابعاً: التقويم: من خلال طرح أسئلة على موضوع الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية أو تحريرية.
- تكليف بأعمال وأنشطة لها علاقة بالموضوع.

*راجع، طرق التدريس العامة، عبدالله النعمي (1991)

نموذج (13) استخدام استراتيجية المناقشة

- أولاً: تحديد الأهداف.
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي:
 - مقدمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: أن تحدد المصادر والمراجع ذات العلاقة بالموضوع؛ للرجوع إليها.
- رابعاً: أن ترشد المتعلمين إلى كيفية سير أسلوب المناقشة.
- خامساً: قسم الموضوع إلى محاور.
- سادساً: حدد موعداً مناسباً لمناقشة هذه المحاور.
- سابعاً: كيفية العرض: من خلال مشاركة المتعلمين في مناقشة المحاور بالشرح والتوضيح شرط أن تكتب على السبورة.
- تسجيل معاني الكلمات الصعبة على السبورة.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
 - العروض التقديمية Power point
 - الأفلام التعليمية والتسجيلات الصوتية
 - النماذج التوضيحية والعينات
- وجه بعض الأسئلة بين فترات مختلفة.
- لخص الموضوع، وتأكد أن أهداف الدرس قد تحققت.
- رابعاً: التقويم: من خلال طرح أسئلة على موضوع الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية أو تحريرية.
- تكليف بأعمال وأنشطة لها علاقة بالموضوع.

نموذج (14) استخدام استراتيجية حل المشكلات

- أولاً: تحديد الأهداف.
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي:
 - مقدمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: الإحساس بالمشكلة: من خلال إشارة المعلم للموضوع، يطلب من المتعلمين التفكير فيه ومناقشته من قبلهم حتى يشعروا بأهميته.
- رابعاً: تحديد المشكلة: ويتم من خلال المتعلمين بتوجيه المعلم كأن تصاغ في هيئة سؤال.
- خامساً: جمع المعلومات، ويتم بمساعدة وتوجيه المعلم.
- سادساً: وضع الفروض أو التساؤلات، ويتم بمساعدة المعلم، ويمكن أن تكتفي بفرضين أو تساولين فقط.
- سابعاً: التحقق من صحة الفروض من خلال البحث والتقصي، ويمكن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تتولى كل مجموعة التحقق من صحة الفروض.
- ثامناً: حل المشكلة، وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها إصدار الحكم دون تحيز.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
 - العروض التقديمية Power point
 - الأفلام التعليمية- التسجيلات الصوتية- النماذج التوضيحية والعينات
- رابعاً: التقويم: من خلال طرح أسئلة على موضوع الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية أو تحريرية.
- تكليف بأعمال وأنشطة لها علاقة بالموضوع.

نموذج (15) استخدام استراتيجية حل المشكلات

- أولاً: الأهداف:
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي: مقدّمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: المشكلة: مثال: مستطيل مساحته تساوي محيطه (عددياً)، وبعده مختلفان وطول كلا منهما عبارة عن عدد صحيح. أوجد بعديه؟ (علماً أنّ طول المستطيل أقل من 10 سم).
- رابعاً: تحديد المشكلة:
- المعطيات: مستطيل فيه (1) الطول # العرض (2) مساحته = محيطه المطلوب: إيجاد بعدي المستطيل.
- س: ما هو قانون مساحة المستطيل؟ س: ما هو قانون محيط المستطيل؟
- خامساً: جمع المعلومات، ويتم بمساعدة وتوجيه المعلم.
- سادساً: وضع الفروض أو التساؤلات، ويتم بمساعدة المعلم، ويمكن أن تكتفي بفرضين أو تساولين فقط. (هي جميع الاحتمالات الممكنة لبعدي المستطيل).
- سابعاً: التحقق من صحة الفروض من خلال البحث والتّقيب.
- ثامناً: حل المشكلة، وهي المرحلة التي يتم فيها إصدار الحكم دون تحيز.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع مثل:
- رسوم توضيحية. - نماذج ومجسمات.
- تاسعاً: التّقييم: من خلال طرح أسئلة على موضوع الدرس من خلال توجيه أسئلة شفوية أو تحريرية.
- راجع استراتيجيات التدريس المتقدمة: عبد الحميد حسن شاهين (2010).

نموذج (16) استخدام استراتيجية الاستقصاء الموجّه

- أولاً: الأهداف:
- ثانياً: خطوات سير الدرس، ويشمل الآتي: مقدّمة مناسبة من خلال التهيئة للموضوع (التمهيد).
- ثالثاً: المشكلة: مثال: اشترى تاجر 20 كيساً من الدقيق بمبلغ 1500 د. وباع الكيلو جرام بـ 2 د. فإذا كان الكيس يحتوي على 50 كجم فما مكسبه أو خسارته إذا باع الدقيق كله؟
- رابعاً: تحديد المشكلة:
- المعطيات: ثمن شراء الكيس 20 د. = 1500 د.
- ثمن بيع كجم الواحد = 2 د. كل كيس يحتوي 50 كجم
- المطلوب: تحديد مقدار مكسب التاجر أو خسارته.
- خامساً: جمع المعلومات، وتتم بمساعدة وتوجيه المعلم.
- سادساً: وضع الفروض، أو التساؤلات وتتم بمساعدة المعلم، ويمكن أن تكتفي بفرضين أو تساولين. (التاجر يخسر – التاجر يكسب – التاجر لا يكسب و لا يخسر).
- سابعاً: التّحقّق من صحة الفروض من خلال البحث والتّنقّب.
- ثامناً: حل المشكلة، وهي المرحلة التي يتم فيها إصدار الحكم دون تحيُّز.
- استخدام الوسائل التّعليمية المناسبة للموضوع.
- تاسعاً: التّقويم: من خلال طرح أسئلة على موضوع الدرس شفوية أو تحريرية.
- س: حدّد مقدار مكسب التاجر؟ س: حدّد مقدار خسارة التاجر؟

راجع استراتيجيات التدريس المتقدّمة: عبد الحميد حسن شاهين (2010).

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- أبو حطب، فؤاد صادق، آمال (1980)، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة.
- أبو زينة، فريد كامل (1998) أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الحيلة، محمد محمود (2014)، مهارات التدريس، دار المسيرة، الأردن، ط4.
- الخطايب، ماجد، بن حمد، علي (2002)، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، عمان: دار الشروق، ط1.
- السعدي، ساهرة عباس قنبر (2004)، مهارات التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات)، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، أنور محمد، (1988)، التعلّم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3.
- الصباطي، إبراهيم بن سالم رمضان، محمد رمضان (2002)، الفروق في أساليب التعلّم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصّص ومستوى التحصيل الدراسي.

- الصغير، علي بن محمد النصار، صالح بن عبد العزيز (2002)، ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة - جامعة عين شمس - العدد الثامن عشر.
- الفنيش، أحمد علي (1975)، استراتيجيات التدريس، ط1.
- الفنيش، أحمد علي (1992)، التربية الاستقصائية أصولها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1.
- الكسباني، محمد السيد علي (2000)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، مؤسسة حورس الدولية، ط2.
- الناشف، هدى محمد (1993)، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكري العربي.
- النصاروي، مزيد منصور، الحلاق، هشام سعيد (2008)، كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقاً للمتعلّم، الهيئة العامة السورية للكتاب.
- النعمي، عبدالله الأمين (91)، طرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- الهويدي، زيد (2010)، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، ط2.
- الهويدي، زيد (2005)، مهارات التدريس الفعّال، دار الكتاب الجامعي، ط1.

- المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (2006)، وزارة التربية والتعليم، ليبيا.
- المليجي، حلمي، علم النفس المعاصر (1972)، دار النهضة العربية، بيروت.
- إلياس، طه الحاج (1999)، التعليم غير النظامي - تعليم الكبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- برونوطي، سعاد نائف (2001)، إدارة الموارد البشرية إدارة الأفراد، عمان: دار وائل، الأردن.
- جابر، جابر عبد الحميد (1975)، سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية، ط4، القاهرة.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2007)، طرق التدريس العامة، ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حسن، راوية (2001)، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- حميدة، إمام مختار وآخرون (2003)، مهارات التدريس، مكتبة الزهراء الشرق، ط2، القاهرة.

- حمدان، محمد زياد(1988)، التّدرّيس المعاصر تطوّراته -أصوله- عناصره- طرقه، دار التربية الحديثة.
- زيتون، حسن حسين (2006) مهارات التّدرّيس (رؤية في تنفيذ الدرس) عالم الكتب.
- زيتون، حسن حسين، مهارات التّدرّيس(2004)، رؤية في تنفيذ الدرس، عالم الكتب للطباعة والنشر.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003)، التّدرّيس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، ط1.
- سعدات، محمود(2017) مقدّمة في علم النفس التربوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.
- سعد، محمود حسان (2000)، التّربية العملية بين النّظرية والتّطبيق، عمان: دار الفكر، ط1.
- شاهين، عبد الحميد حسن(2011) استراتيجيات التّدرّيس المتقدّمة واستراتيجيات التّعلم، وأنماط التّعلم، متاح أون لاين: www.gulfkids.com أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، موقع ونادي دراسات وبحوث المعوقين.
- صالح، أحمد زكي(1971)، نظريات التّعلم، مكتبة النهضة المصرية.

- صالح، أحمد زكي (1988)، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط14.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007)، التّعليم عن بعد والتّعليم المفتوح، دار اليازوي العلمية للنشر والتّوزيع، القاهرة.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2000) أساسيات التّدرّيس والتّطوير المهني، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- عبد الله، عبد الرحمن صالح (1997)، دور التربية العملية في إعداد المعلمين، عمان: دار الفكر.
- قنديل، يس عبد الرحمن، التّدرّيس وإعداد المعلم (1998)، دار النشر الدولي، الرياض.
- كاظم، سهيلة محسن (2003)، كفايات التّدرّيس (المفهوم، التّدريب، الأداء)، عمان: دار الشروق للنشر والتّوزيع، الأردن، ط1.
- كينيدي، ديكلان، ترجمة، الزهراني، سعيد بن محمد، أجمار، عبد الحميد بن محمد (1434هـ) صياغة مخرجات التّعلم واستخدامها (دليل تطبيقي)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي (1978)، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، عمان الأردن، أريد.

- How to use learning Outcomes ، D. and Moon،Gosling and Assessment Criteria. London: SEEC Office. نقلاً عن الزهراني، سعيد بن محمد، أجبار، عبد الحميد بن محمد (1434هـ) صياغة مخرجات التّعلّم واستخدامها (دليل تطبيقي)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- Geoff Petty, Teach in Today, Apractical guide, 4th EDITION,2009, NELSON thornes.ltd.uk.
- Jenkins، A. & Unwin. D.(2001)، How to write learning outcomes. Available on line:
www.ncgia.ucsb.edu/education/curricula/giscc/units/outcomes.html.
- نقلاً عن الزهراني، سعيد بن محمد، أجبار، عبد الحميد بن محمد، المرجع السابق.

